

|        |   |
|--------|---|
| مدارات | حفاق يتجنب النظام السوري مواجهتها       |
| 18     |   |
| رأي    | لماذا يواصل شباب اقليم كردستان تظاهرتهم |
| 19     |   |

# القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6788 السبت الإحد 10/9 نيسان (أبريل) 2011 - 6/5 جمادى الأولى 1432هـ

## الاتحاد الأوروبي يمهّد لتدخل عسكري في ليبيا تحت غطاء المساعدة الإنسانية

**مريد - «القدس العربي»**  
**من حسين مجدوبي:**

اعتبر الاتحاد الأوروبي أن الوضع في بعض المدن الليبية وخاصة مصراتة مقلق للغاية ولا يستبعد تدخلًا عسكريًا مباشرًا تحت يافطة «التدخل الإنساني» بتريخ من الأمم المتحدة. وهو ما قد يشكل مقدمة لإنزال بري للقوات الأوروبية قد يعمل على تسريع إيجاد حل نهائي للأزمة الليبية. وقد يأتي التدخل بعد اجتماع الدوحة الأربعاء المقبل. ولا يستبعد الاتحاد الأوروبي منذ الجمعة إرسال بعثة إنسانية عسكرية تساعد على إجلاء المواطنين من مناطق الخطر وتوفير الأمن للوكالات الدولية التي تعمل في الإغاثة وتقديم خدمات إنسانية. واعتبر الناطق باسم المفوضية الأوروبية مايكل مان أن هذه المبادرة مطروحة على الطاولة وقد يتم تنفيذها مباشرة بعد طلب في هذا الشأن. ويعتبر الوضع الإنساني الخطير في مدينة مصراتة المحاصرة منذ شهر ونصف الشهر من طرف قوات القذافي سببًا في اتخاذ هذا القرار. وعكس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي نص فقط على حظر الطيران الليبي دون إزاله في الأراضي الليبية، فقرار الاتحاد الأوروبي قد يبرخ للقوات الأوروبية بإنزال بري لتنفيذ المهام الإنسانية. ويبدو أن الاتحاد الأوروبي قد خطط منذ أيام له المهمة بحكم أنه جرى اختيار رئيس هذه البعثة الإيطالية وهو الجنرال كلاوديو غويوسو كما أن مهمة الدول قد أعربت عن تقديم قوات عسكرية، وأوردت في هذا الصدد جريدة «لوسون» الإسبانية في موقعها في شبكة الإنترنت أمس الجمعة أن قوات من البحرية قد تتولى هذه المهمة. وقد يعتبر القرار

## هتافات ضد شقيق الرئيس.. ورفع شعارات « ما بدنا حرامية».. والداخلية تعلن مصرع 19 من الأمن

# مقتل العشرات بتظاهرات «جمعة الصمود» في سورية حرق مقر لحزب البعث وتحطيم تمثال لباسل الأسد بدرعا



سوريون يتظاهرون في مدينة درعا بعد صلاة الجمعة

دمشق- درعا- وكالات: شهدت عدة مدن سورية الجمعة مظاهرات شارك فيها الآلاف من المحتجين الذين طالبوا بالإصلاح ومكافحة الفساد واطلاق الحريات، وقتل خلالها العشرات وجرح المئات. وأعلن مدير منظمة حقوقية أن 22 شخصًا لقوا حتفهم الجمعة في سورية خلال تظاهرات احتجاجية جرت في درعا وحمص وحرسا (ريف دمشق). فيما أعلنت وزارة الداخلية مقتل 19 من قوات الأمن. وأعلن رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان عمار قريبي «أن 22 شخصًا لقوا حتفهم الجمعة في سورية خلال تظاهرات احتجاجية في درعا (جنوب) وحمص (وسط) وحرسا (ريف دمشق)». وأوضح قريبي أن 17 شخصًا لقوا حتفهم أثناء التظاهرات في درعا، وقدم لائحة باسماء القتلى الـ 17، وأشار إلى الاستخدام الكثيف للرصاص الحي إضافة لإطلاق الغاز المسيل للدموع وغاز آخر يسبب الإغماء فورًا مجرد استنشاقه في درعا. وأضاف قريبي أن الأجهزة الأمنية والمليشيات التابعة لها قامت بقتل ثلاثة أشخاص من الذين شاركوا في تظاهرات جرت بعد صلاة الجمعة في حرسا، القريبة من دمشق. كما استخدمت قوات الأمن السورية الجمعة دفاع مياه وقنابل دخان لتفريق احتجاج في مدينة حمص الذي قتل فيها الآلاف في حملة قمع عام 1982. وقال ناشطون معارضون إن 17 شخصًا على الأقل قتلوا في مدينة درعا، جنوب البلاد، ونشرت أسماءهم، وأظهرت تسجيلات مصورة بثها موقع «شام» لمستشفى المسجد العري في درعا عددًا من الجرحى الذين أصيبوا في الاشتباكات مع قوات الأمن، بينهم طفل. كما نشر شريط مصور يظهر أحد القتلى.

وأعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية مقتل 19 عنصراً وجرح 75 من قوات الشرطة والأمن إثر إطلاق «مجموعات مسلحة» النار عليهم في درعا التي تقع على بعد عدة كم جنوب العاصمة السورية دمشق. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن المصدر أن «عدد الشهداء من قوات الشرطة والأمن ارتفع إلى تسعة عشر شهيداً وخمسة وسبعين جريحاً بإطلاق النار عليهم من مجموعات مسلحة في مدينة درعا (الجمعة)». وقال ناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011»، على موقع «فيس بوك»، إن قوات الأمن انسحبت من مدينة درعا، حيث أحرق مقر لشعبية حزب البعث الحاكم وتمثال للرئيس بشار الأسد، فيما تم تحطيم تمثال الشقيق الرئيس السوري باسل الأسد. وفي حمص، قال ناشطون إن أنباء وردت عن وقوع

اشتباكات عنيفة في منطقة الحولة بين المظاهرين وقوات الأمن، فيما أفادت أنباء عن سقوط 5 قتلى، من دون أن يتسنى تأكيدها، بالإضافة إلى إحراق مقر لحزب البعث وآخر للبلدية، وأظهرت التسجيلات تريب المظاهرين شعارات تندد بشار الأسد، شقيق الرئيس السوري. وفي حي البياضة، في حمص، أفيد عن اعتقالات كثيرة في صفوف المعارضين، كما تم إطلاق النار في بلدة تلدو مع ورود أنباء عن مقتل شخص. وفي منطقة الثل، في ريف دمشق، تظاهر العشرات وهم يرددون شعارات «ما بدنا حرامية» و«يد واحدة»، كما تكررت مواقع المعارضة السورية أن مدينة دوما،

اشتبكات عنيفة في منطقة الحولة بين المظاهرين وقوات الأمن، فيما أفادت أنباء عن سقوط 5 قتلى، من دون أن يتسنى تأكيدها، بالإضافة إلى إحراق مقر لحزب البعث وآخر للبلدية، وأظهرت التسجيلات تريب المظاهرين شعارات تندد بشار الأسد، شقيق الرئيس السوري. وفي حي البياضة، في حمص، أفيد عن اعتقالات كثيرة في صفوف المعارضين، كما تم إطلاق النار في بلدة تلدو مع ورود أنباء عن مقتل شخص. وفي منطقة الثل، في ريف دمشق، تظاهر العشرات وهم يرددون شعارات «ما بدنا حرامية» و«يد واحدة»، كما تكررت مواقع المعارضة السورية أن مدينة دوما،

### إسرائيل: المشير طنطاوي عقبه أمام جهود مكافحة تهريب الأسلحة لغزة

تل أبيب - دب آ: نقل تقرير إخباري إسرائيلي الجمعة عن بعض ضباط الجيش الإسرائيلي قولهم إن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي يمثل «عقبة» أمام جهود مكافحة تهريب الأسلحة لغزة عبر سيناء، وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: نقلًا عن برقية سجلت تفاصيل اجتماع ضم ضباطا إسرائيليًا وأمريكيا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، إن الإسرائيليين يتشيون بمدير المخابرات المصرية (السابق) اللواء عمر سليمان، الذي قالوا إنه يدعم جهود وقف عمليات تهريب الأسلحة لقطاع غزة، الذي تدبر حركة المقاومة الإسلامية (حماس). كان سليمان قاب قوسين أو أدنى من أن يصبح خليفة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، غير أن طنطاوي هو من يرأس المجلس العسكري الذي يتولى إدارة شؤون مصر حالياً. وفي برقية أخرى طلع عليها الصحيفة الليلية، شكك رئيس الوزراء يمينين نتياهو في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 لوفد من رجال الكونغرس الأمريكيين، كانوا في زيارة لإسرائيل، من أن حماس العيوس الدائم (الذي يبدو على وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس) ليس سياسة جيدة.

### حماس تؤكد استخدام إسرائيل لـ «الفسفور» وتطالب بعقد اجتماع للجامعة العربية

استشهد تسعة فلسطينيين الجمعة مع خمسة مدنيين بينهم امرأتان وطفل وأربعة ناشطين من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في سلسلة هجمات اسرائيلية على قطاع غزة، ما يرفع حصيلته الشهداء الفلسطينيين إلى 14 شهيداً يومي الخميس والجمعة. وأعلن ادم ابو سلمية المتحدث باسم لجنة الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس ان «عدد الشهداء الجمعة هو تسعة ما يرفع عدد الشهداء منذ الخميس إلى 14 شهيداً». وأضاف ان عدد الاصابات بلغ 57 إصابة على الأقل بينما 12 إصابة خطيرة.

### مصريون يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية ويطلبون بطرد السفير احتجاجا على ضرب غزة

القاهرة - يو بي آي: تظاهر نحو 3000 مصري الجمعة أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة مطالبين بطرد السفير رداً على الغارات التي شنتها إسرائيل على غزة والتي أسفرت على عدد من الضحايا. وحمل المتظاهرون لافتات تدعو إلى قطع العلاقات مع الدولة العبرية وإنزال العلم الإسرائيلي من فوق البناية التي تستغل السفارة بعض طوابقها في منطقة الجيزة. وهتف المتظاهرون «مش هنتشكي هو يمشي» في إشارة للسفير الإسرائيلي وأول مطالب للجمahir قبل السفارة وطرد السفير». ومنع عدد من أفراد الجيش المصري الذين يحرسون المقر من الاقتراب من مكاتب السفارة. وهذه هي المرة الأولى التي يتظاهر فيها مصريون ضد اسرائيل منذ الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك قبل نحو شهرين وبعد ايام من عودة السفير إلى مقر عمله بعد ان كان غادره اثر الاحداث التي قادت إلى الثورة التي أطاحت بمبارك.

### غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

استشهد تسعة فلسطينيين الجمعة مع خمسة مدنيين بينهم امرأتان وطفل وأربعة ناشطين من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في سلسلة هجمات اسرائيلية على قطاع غزة، ما يرفع حصيلته الشهداء الفلسطينيين إلى 14 شهيداً يومي الخميس والجمعة. وأعلن ادم ابو سلمية المتحدث باسم لجنة الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس ان «عدد الشهداء الجمعة هو تسعة ما يرفع عدد الشهداء منذ الخميس إلى 14 شهيداً». وأضاف ان عدد الاصابات بلغ 57 إصابة على الأقل بينما 12 إصابة خطيرة. وفي اخر الغارات الاسرائيلية استشهد فلسطينيان ادهما «الطفل محمود الجرو (10 اعوام) واصيب 12 اخرون بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي على حي الشعاعية شرق مدينة غزة بحسب ابو سلمية، الذي أوضح ان ستة من الاصابات هي لاطفال ادهم اصابتهم خطيرة»، واستشهد اربعة ناشطين من كتائب القسام الجمعة سقط اثنان منهم في غارة جوية استهدفت مجموعة من الناشطين شمال قطاع غزة، واستشهد الاخران في غارة جوية أخرى استهدفتها شرق خانونس، وفقا لصاحبه لطلية فلسطينية وبيان صادر عن الكتائب. واعلنت كتائب القسام في بيان انها «نزه شهيدهما القائد الدياني راشد شحادة الذي ارتقى في القصف الصهيوني»

### المظاهرة هتفت ضد طنطاوي وطالبت بسريعة محاكمة الرئيس المخلوع وعاونه مبارك داخل القفص في ميدان التحرير.. النيابة طلبت إعدامه والحكم الاسبوع المقبل

وشملت الاتهامات التي تناولها الشهود كذلك مواقف مبارك على بيع الغاز الطبيعي وتصديره لإسرائيل بأسعار زهيدة وكذلك اهدار أموال القطاع العام من خلال بيع العديد من الشركات والمصانع التابعة للدولة بأسعار زهيدة مقابل مبالغ مالية طائلة تحصل عليها جراء عمليات البيع. ووجهت المحكمة تهما مماثلة إلى أفراد عائلة مبارك وكل من رئيس مجلس الشعب السابق فخرى سرور ورئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي. ومن المقرر أن تستأنف المحكمة جلساتها الأسبوع المقبل للاستماع إلى بقية الشهود واصدار الحكم، وتهدف المحاكمة الصورية إلى تسليط الضوء على مطالب شعبية بضرورة محاكمة مبارك وباقي رموز نظام المتهين بالفساد. وتجمع المتظاهرون في ساحة التحرير مهد الثورة المصرية التي اطاحت بحسني مبارك في 11 شباط/ فبراير في يوم احتجاجي اطلق عليه اسم «جمعة المحاكمة والظهير».

### القاهرة - «القدس العربي»:

أجرت محكمة شعبية الجمعة محاكمة رمزية للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في ميدان التحرير بشأن جرائم منسوبة إليه تتضمن قضايا فساد وتزوير اموال وبيع غاز طبيعي لاسرائيل بأسعار متدنية، ووقف شخص يرتدي قناعا مستعارا لمبارك وسط قفص نصب فوق منصة وسط الميدان بينما تم تقديد يديه بالأغلال وهو يستمع للتهم الموجهة اليه وشهادات الشهود. وطالبت النيابة بإعدام مبارك بموجب التهم الموجهة اليه والزامه بإعادة الأموال المنهوبة للشعب المصري وتعويض شهداء ميدان التحرير من تلك الأموال. واستمعت المحكمة الشعبية التي ترأسها القاضي السابق محمود الخضري إلى شهادات شهود بشأن الاتهامات لمبارك تتعلق بإهدار المال العام وإمتلاك حصايات سرية والحصول على اموال بشكل غير قانوني وتخصيص موزونات سرية لإدارة جهاز أمنه سرى يتولى مهمة تأمين نظام الحكم وقمع المعارضين.

### الرئيس اليمني يرفض المبادرة الخليجية لترتيب رحيله عن الحكم

**صنعاء - «القدس العربي»:**

رفض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم الجمعة المبادرة الخليجية التي تقدمت بها ست دول خليجية للتوسط بشأن رحيله ووضع نهاية للاضطرابات الدموية في البلاد، بوصفها تتدخل في شؤون بلاده. وبلغ صالح المتظاهرين المؤيدين للحكومة في العاصمة صنعاء: «إن مصدر قوتنا نستمده من شعبنا العظيم وليس من قطر أو من أي جهة أخرى». هذا تدخل سافر في شؤون اليمن». وقال صالح في خطاب بثه التلفزيون الجمعة أنه يرفض الانقلاب على شرعية دستور اليمن وعلى ديمقراطيته وحرية. يذكر أن رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قال مؤخرا إن مجلس التعاون الخليجي يسعى للتوصل إلى اتفاق مع الرئيس علي عبدالله صالح والمعارضة، بشأن تنحي الرئيس اليمني. وقال الشيخ حمد: «أمل في إبرام اتفاق مع الرئيس اليمني كي يتحنى». وقد تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين في مختلف أنحاء اليمن بعد صلاة الجمعة للمطالبة بالاطاحة بالرئيس علي عبدالله صالح. وتوجه المتظاهرون إلى الميدان العامة في مدن عدة بينها العاصمة صنعاء وتعز جنوب غرب البلاد، وهي ثالث أكبر مدينة في البلاد، وهم يرددون شعارات مثل «ارحل يا صالح، ارحل».

### الولايات المتحدة تتنقد فرض الرياض قيودا على الإنترنت

### شعبة سعوديون يحتجون على التدخل بالبحرين

عواصم- وكالات: قال متظاهرون إن مئات من الشيعة السعوديين نظمو احتجاجا في شرق المملكة المنتح لللفظ الجمعة، مطالبين بسحب القوات السعودية من البحرين وبحقوق وحرىات سياسية في البلاد. وتنفى الحكومة السعودية التي لا تتسامح مع المعارضة العلنية هذه الاتهامات. ونظمت قوات لشرطة مكافحة الشغب في مدينة القطيف، وهي مركز رئيسي للشعبية في السعودية. ورفع المتظاهرون وبيئتهم نساء أعلاما بحرينية وسعودية، وتجمع متظاهرون آخرون في بلدة العوامية القريبة. ورفع المتظاهرون كذلك لافتات تدعو إلى احترام الحق في التظاهر وحرية التعبير والرأي. وأسست السعودية الف جندي إلى البحرين لتساعده الأسرة الحاكمة على إخفاء ومطارات طالب بالديمقراطية، قدامها الشيعة الذين يشكون

### داغان: « الجزيرة » ستكون السبب للحرب المقبلة في الشرق الأوسط «ويكيليكس»: الموساد يتخوف من إطلاق حزب الله 100 صاروخ باليوم على تل أبيب

تل أبيب- يو بي آي: نسبت وثيقة سرية أمريكية تسربت إلى موقع «ويكيليكس» الإلكتروني إلى مسؤول في جهاز الموساد تخوفه من أنه في حال اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله الذي اتخذ خلال الثورة التي ادت إلى الاطاحة بحسني مبارك. لكن بعض الاتهامات بمارسته العنف والتعذيب اثار الاستياء خلال الاسابيع الاخيرة وكذلك بسبب الغموض الذي ما زال سائدا حول اجراءات العودة الى حكم مدني. وقال حسام بيجت المسؤول في إحدى منظمات المجتمع المدني أن «الناس اتوا لواصله المسيرة لان العملية الانتقالية لا تزال حتى الآن غير واضحة الملامح وهذا النوع من التظاهرات كثيرا ما أدى احراز تقدم». وادع مبارك قيد الإقامة الجبرية في منتجج شرم الشيخ اللطل على البحر الاحمر، وجمدت ارضته وارصده زوجته سوزان وتجليهها علاء وجمال بينما يجري التحقيق في ثروتهم لتهمة اكتهم لم يحالوا على القضاء. (تفاصيل ص 3)



## ولي عهد البحرين: لا تساهل مع من يحاولون تقسيم البلاد

# مظاهرة في طهران تندد بـ«القمع الدموي» في المملكة الخليجية.. وهتافات ضد حكام المنامة والسعودية



جانب من المظاهرات التي اندلعت أمس في طهران منددة بالقمع في البحرين

المنامة.. وهتف المظاهرون قائلين «الموت للحكام السعوديين» و«يجب إغلاق السفارة السعودية في طهران».

وإلى التجمع أمام السفارة السعودية إلى اشتباكات بين المحتجين والشرطة.

وكانت الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية التي قادها في المقام الأول المسلمون الشيعة، قد بدأت في شهر شباط/فبراير الماضي في البحرين ولكن الحكام السنة للمملكة قاموا بحملة أمنية في الشهر الماضي وارسلوا قواتهم واستعانوا بجنود من دول مجاورة بزعمتها السنة من بينها السعودية. وأثارت الحملة غضب إيران الشيعة ودفعت البحرين وإيران إلى سحب سفيريهما.

وساند الزعماء الإيرانيون ومن بينهم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمود أحمدي نجاد علانية المعارضة في البحرين وادانوا كلاً من السعودية والولايات المتحدة بسبب تدخلهما في البحرين. وقال خامنئي إنه لا يتعين على أي دولة أن تعارض الإرادة المشروعة لشعبها ولا يتعين السماح لأي دولة أجنبية بالتدخل.

وبينما اشتدت إيران العام الحالي بالاحتجاجات في جاراتها العربية، فإنها ترفض أي مقارنات بالاحتجاجات والمظاهرات التي اندلعت في طهران في عام 2009 بعد إعادة انتخاب أحمدي نجاد المتنازع عليه، وجرى قمع هذه المظاهرات وتم احتجاز المئات. ومنذ ذلك الوقت، تم منع جماعات المعارضة الرئيسية من ممارسة أي نشاط سياسي.

والحق موقف طهران العنيف تجاه الأسرة الملكية البحرينية ضرراً بعلاقات طهران مع العالم العربي ووقف الحملة الأمنية ضد المحتجين. وتكهن المراقبون بأن تنضم دول عربية أخرى قريباً إلى الجبهة المناهضة لإيران.

## الولايات المتحدة تدرب ناشطين حقوقيين على الوسائل الالكترونية

«غادروا وهم الآن يحدثون ظاهرة موجة».

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية إن إحدى الوسائل التكنولوجية قيد التطوير حالياً وقد أطلق عليها اسم «إشارة الإنذار»، تسمح للناشطين بحمل قوائم معارفهم عن هواتفهم النقالة في حال اعتقالهم.

وقال بوسنر «إن كان بوسعكم تلقي إشارة الإنذار التي تمضي (هذه القائمة) قبل أن يتم اعتقال (الناشطين)، عندها تتقنون أرواحاً».

ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة في بلدان مثل سورية حيث تقوم السلطات على حد قول بوسنر باعتقال الناشطين لجرد استخدام هواتفهم النقالة. وأوضح وزارة الخارجية أنها سبق ومولت شركات خاصة معظمها أمريكية لتطوير عشر أدوات تساعد في الالتفاف على الرقابة التي تفرضها بعض الحكومات.

وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم كشف اسمه إن «أحد هذه الأدوات كانت مفيدة جداً في إيران»، مضيفاً أن استخدامها «ينتشر في كل أرجاء الشرق الأوسط»، غير أنه رفض كشف اسم الأداة مؤكداً أن ذلك سيعرض أشخاصاً للخطر.

وسيحتمل موضوع الحريات على الإنترنت حيزاً أكبر منه في الماضي في التقرير السنوي حول حقوق الإنسان الذي تصدره الدبلوماسية الأمريكية والذي يتوقع أن ترفعه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون الجمعة. وكانت كلينتون التي تقربجها في مجال الشبكات الاجتماعية، لفتت مؤخراً إلى أن الدور الذي لعبته مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب في موجة المظاهرات في مصر وإيران يثبت «قوة التكنولوجيات التي تربط بين الناس، كعامل محفز للتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

وخصصت الإدارة الفدرالية الأمريكية منذ سنتين خمسين مليون دولار لتطوير وسائل تكنولوجية تهدف إلى حماية الناشطين من مخاطر توقيفهم وملاحقتهم من قبل حكوماتهم، كما أجرت دورات تدريب لخمسة آلاف ناشط في نواح مختلفة من العالم.

وجمعت إحدى جلسات التدريب تلك نظمت قبل ستة أسابيع في دولة من الشرق الأوسط، ناشطين قادمين من تونس ومصر وسورية ولبنان، تعهدوا بنشر مهاراتهم المكتسبة من حولهم لدى عودتهم إلى بلدانهم.

وقال بوسنر أنه بعد انتهاء الدورة

## سجن بريطاني 3 سنوات لاطلاقه تحذيراً كاذباً بوجود قبلة على متن طائرة إماراتية

■ لندن - يوبي أي: أصدرت محكمة بريطانية الجمعة حكماً بالسجن ثلاث سنوات على رجل بريطاني في الثامنة والثلاثين من العمر بعد اعترافه بطلاق تحذير كاذب بوجود قبلة على متن طائرة تابعة لخطوط الجوية الإماراتية «الاتحاد».

واعترف جيمس غلين أمام محكمة التاج في مدينة تشيلسفورد بنقل معلومات خادعة لأحد الضيفين عن وجود قبلة على متن طائرة لشركة «الاتحاد» للطيران كانت تقوم برحلة من دبي إلى مطار هيثرو بالقرب من لندن في الرابع والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي وعلى متنها 163 راكباً وطاقمها المكون من 15 شخصاً. وتنبسب غلين في تغيير وجهة الطائرة الإماراتية من مطار هيثرو إلى مطار ستانستيد بمقاطعة إسكس، حيث أجبرت على الهبوط اضطرارياً بعد أن رافقتها مقاتلتان من طراز تايفون، وتم تعليق حركة الطائرات في المطار، وأعلنت الشرطة البريطانية وقتها أنها لم تتعامل مع الحادث على أنه «إرهابي».

## الحكم على قرصان صومالي بالسجن 25 عاماً في مقاطعة كولومبيا الأمريكية

■ واشنطن - يوبي أي: حكمت قاض أمريكي على قرصان صومالي بالسجن 25 عاماً بتهمة تنفيذ قرصنة مسلحة ضد سفينة تجارية تحمل بضاعة أمريكية.

ونكرت وزارة العدل الأمريكية الخميس أن محكمة البداية في مقاطعة كولومبيا حكمت على الصومالي جاما إيدل إبراهيم (39 عاماً) بالسجن 25 عاماً بعد أن أقر بذنبه في أيلول/سبتمبر 2010 بالانتماء لرتكاب قرصنة واستخدام السلاح خلال ارتكاب عمل عنفي.

وكان إبراهيم احتجز وقرصنة آخرون في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 السفينة «سيسيس فيوتشر» التي تملكها مجموعة «كليبير» الدنماركية وتحمل بضاعة تعود لشركة ماكديرموت الأمريكية، واحتجزوها مع طاقمها المؤلف من 13 فرداً لمدة 71 يوماً، وأطلقت السفينة في 16 يناير/كانون الثاني 2009 بعد أن دفعت المجموعة 1.7 مليون دولار فدية. وقال بيان الوزارة إن هذه هي الإدانة الأولى التي يتهم لها علاقة بالقرصنة في مقاطعة كولومبيا.

## جمعة الغضب تتحول إلى سلام في مدينة صحار العمانية

■ مسقط - ب: تحولت «جمعة الغضب» التي دعا إليها مظاهرون في مدينة صحار (230 كم شمال مسقط) العمانية إلى جمعة سلام وهدهد بعد أن انتشرت قوات الجيش والأمن بكثافة في جميع شوارع المدينة.

وكان مظاهرون وناشطون في مدينة صحار دعاوا عبر صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إلى جمعة الغضب بعد أن حدثت مواجهات بين قوات الجيش والأجهزة الأمنية وبين المظاهرين في صحار الجمعة الماضي وأسفرت عن اعتقال 81 مظاهراً أفرج لاحقاً عن 37 منهم.

ويطالب المحتجون في مدينة صحار بالإفراج عن معتقلين اتهاموا بالتحريض والتخريب عليه وما زالوا محتجزين على نمة التحقيق كما أفاد بيان صادر من الادعاء العام.

وعرض التلفزيون الرسمي صوراً لثلاثة أشخاص قال إن قوات الأمن اعتقلتهم وجمو تهتم مواد أولية لصناعة قنابل يدوية تقليدية عرضت على الشاشة ونشرت على جميع الصحف المحلية.

وبدأت قوات الجيش في الانتشار الكثيف في مدينة صحار عند الساعة الثانية عشرة ظهراً قبل صلاة الجمعة، وعلقت على إغلاق مداخل ومخارج الطرق الرئيسية في المدينة واقتصر دخول الضواحي والقرى التابعة لها على العوان القديم في البطاقة الأمنية.

إلا أن جميع المواطنين عادوا إلى منازلهم بعد صلاة الجمعة ولم تخرج أي مظاهرات، وبدأت الحركة في صحار كانت مقصورة على قوات الجيش والأجهزة الأمنية رغم أنه لم يصدر أي أمر بحظر التجول.

وبرر متحدث أمني كثافة التواجد العسكري بأنه جاء

## كشفت الوثائق السرية ان مسؤولين إسرائيليين يقولون إن تركيا تساعد النووي الإيراني والأسد سيسقط في الحرب

# «ويكيليكس»: ملك البحرين طلب عدم الإشارة لإسرائيل كعدو وحمل سورية المسؤولية المباشرة عن اغتيال الحريري



العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة



الرئيس الراحل رفيق الحريري



الرئيس بشار الأسد

أزادته بعد الانتخابات وأن فتح حافظت على قوتها في الضفة الغربية.

وعبر يديلين في اللقاء مع السفير الأمريكي عن رأي مفاده أن «إسرائيل ستكون مسرورة إذا سيطرت حماس على الحكم في غزة لأنه في هذه الحالة سيتمكن الجيش الإسرائيلي من الإعلان عن غزة على أنها دولة معادية».

يشار أن هذه المحادثة بين يديلين وكانينغهام جاءت قبل يوم واحد من انقلاب حماس وسيطرتها على قطاع غزة.

وكشفت وثيقة نشرت في «هآرتس» الجمعة أنه في تشرين الثاني/نوفمبر العام 2009 عقدت جلسات حوار إسرائيلي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وأن النندوين الإسرائيليين واجهوا حرجاً بعد أن تسلم الأمريكيون مذكرة من فرنسا تنسب لسؤولين إسرائيليين قولهم لنظرائهم الفرنسيين بأن تركيا «تزوّد إيران بمواد لبرنامجها النووي».

ويعتبر هذا الاتهام خطيراً لتركيا كونها عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وإذا كان صحيحاً فإن تركيا تخرق متعمدة العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على إيران ويحظر تزويدها بمواد ومواد وتقنيات وخبرات لبرنامجها النووي.

وتم نسب هذا الاتهام لتركيا إلى نمرود بركان، رئيس مركز الأبحاث السياسية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وهو وحدة استخبارات تابعة للوزارة.

وبعد علم بركان بالمذكرة الفرنسية سارع إلى تمرير «بلاغ صحیح» إلى السفير الأمريكي في تل أبيب جيمس كانينغهام، وجاء في برقية بعثتها السفارة الأمريكية إلى وزارة الخارجية في واشنطن في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 إن بركان أوضح أن المذكرة الفرنسية غير دقيقة وأنه أبلغ الفرنسيين بأن «تركيا تحولت إلى رافعة تساعد إيران على النهز من العقوبات» وخصوصاً في المجال المالي وأن «إيران تنقل أسلحة إلى سورية عن طريق تركيا ويعلم أنقرة».

لكن هذا التوضيح لم يقلل من شدة الانتقادات التي عبر عنها الإسرائيليون أمام الأمريكيين

على أن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين سيسهل النمو الاقتصادي في جميع أنحاء الشرق الأوسط من خلال المساعدة في استقرار المنطقة، وإقترحت بأن إزالة القضية الفلسطينية من المعادلة وتسوية النزاع العربي-الإسرائيلي ستحد من قدرة إيران على استغلال القضية الفلسطينية لتحقيق أهداف خاصة بها».

وقال السفير الأمريكي إن الملك حمد «لم يكن لديه أدنى شك في وضع اللوم مباشرة على سورية في قضية اغتيال الحريري، وأشار إلى أنه تناول العشاء معه قبل 10 أيام من اغتياله (شباط/فبراير 2005) حين زار البحرين لافتتاح العرض التجاري الإسلامي العاشر، وأن الحريري أبلغه أنه يعزّم الانتقال إلى معارضة السوري علناً في أيار/مايو (بعد الانتخابات البرلمانية)، لكنه لا يريد التلميح إلى ذلك مسبقاً قبل الانتخابات».

إلى ذلك بدأت صحيفتنا «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» بنشر وثائق أمريكية سرية تتعلق بإسرائيل وتبين من بعضها أن مسؤولين إسرائيليين قالوا إن تركيا تساعد إيران في برنامجها النووي وأن الرئيس السوري بشار الأسد لن يبقى بالحكم في حال نشوب حرب مع إسرائيل.

وكشفت برقية تم إرسالها من السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى واشنطن أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء عاموس يديلين قال خلال لقاء مع السفير الأمريكي في تل أبيب جيمس كانينغهام في 13 حزيران/يونيو 2007 إن قدراتهما تفيد بأن نظام الأسد لن يصد في حرب أمام إسرائيل وسيسقط.

وأضاف يديلين في اللقاء ذاته إن غزة تحتل المرتبة الرابعة من ناحية التهديدات على إسرائيل وأن المراتب التي تسبقها هي إيران وسورية وحزب الله.

وقال إن شعبة الاستخبارات قدرت أنه ستكون هناك مواجهة بين حركتي حماس وفتح في غزة منذ أن فازت حماس بانتخابات العام 2006 ورأى أن قوة حماس أكبر من قوة فتح في غزة وأنه كان بإمكان حماس السيطرة على الحكم في أي وقت

الذي يعتبر حامى النظام العلماني التركي. وتشير وثيقة أخرى إلى أنه في أحد اجتماعات الحوار الاستراتيجي شكاً ضباط في الجيش الإسرائيلي أمام نظرائهم الأمريكيين من أن وزير الدفاع المصري الجنرال محمد حسين طنطاوي هو «عقبة أمام جهود محاربة تهريب الأسلحة من سيناء إلى قطاع غزة».

وفي موازاة ذلك امتدح المسؤولون الإسرائيليون وزير المخابرات المصرية في حينه عمر سليمان وأكدوا على أنه «يؤيد كثيراً» الجهود لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة، كذلك شكاً الضباط الإسرائيليون من «عدم وجود تنسيق بين المخابرات المصرية والجيش المصري».

يذكر أنه في تلك الفترة كان سليمان يعتبر اقوى المرشحين لخلافة الرئيس المصري حسني مبارك لكن بعد الإطاحة بالآخر أصبح طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، الحاكم الأول لصر حالياً.

لولايات المتحدة أكثر من إسرائيل».

ويشار إلى أنه في هذه الفترة كانت العلاقات التركية الإسرائيلية متوترة في أعقاب الحرب على غزة.

وتحدثت مذكرة أخرى تم إرسالها من السفارة الأمريكية في واشنطن إلى واشنطن في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 عن لقاء مندوب مجلس الأمن القومي الأمريكي في حينه دان شابيرو مع مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الذين قالوا له إن «تركيا تغير توجهاتها الاستراتيجية في الشرق الأوسط وتتعدد عن الغرب ووقعت العلاقات الثنائية مع إسرائيل ضحية التغيير».

ووصف مندوبو الاستخبارات الإسرائيلية السياسة التركية بأنها «عثمانية جديدة»، وعزا ذلك إلى فقدان الأتراك الثقة بضمهم إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

وأضافوا أن الحكم في تركيا يعزّز «أسلمة» تركيا داخلياً وفي جميع النواحي ويضمن ذلك الجيش

وهاجموا خلالها تركيا ورئيس حكومتها رجب طيب اردو عام وحزب العدالة والتنمية الذي يرأسه.

وشارك في الحوار الاستراتيجي عن الجانب الإسرائيلي رئيس مجلس الأمن القومي في حينه جوزي آر ومانديون عن الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية ووزارة الخارجية.

وتنقل الوثيقة المسرية لسويكيليكس، عن بركان قوله إن «تركيا تخرق العقوبات وتسمح لبنك مله الإيراني باستخدام العملة التركية في تجارته وفتح الموانئ التركية أمام البضائع الإيرانية المصدرة إلى أوروبا وفي موازاة ذلك يتواصل تزويد شحنات الأسلحة من إيران، وبالأساس بالقطارات عن طريق تركيا إلى سورية ومن هناك إلى حزب الله».

وتحدث أحد النندوين الإسرائيليين خلال الحوار الاستراتيجي عن تقرب تركيا من إيران فيما طالب بركان من الأمريكيين بأن يمارسوا ضغوطاً على تركيا وأوضح مندوب الموساد أن «الأتراك يستمعون



## مئات الألوف من المتظاهرين في ميدان التحرير يطالبون بمحاكمة مبارك ومحاربة الفساد



عشرات الالاف من المتظاهرين يدعون لمحاكمة مبارك في ميدان التحرير بالقاهرة الجمعة

وظل الحزب الوطني الديمقراطي يحكم مصر إلى يوم تنحي مبارك، وأطلق النشطاء على المظاهرات اسم جمعة المحافظين والعينين المطهير» مطالبين بعزل المحافظين العينين بقرارات من مبارك وعزل النائب العام رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومديري الأمن في المحافظات وحل الحزب الوطني وحل المجلس الشعبي المحلي التي يقول معارضون وحقوقيون إن انتخابها زور، وذهب وسجن زءاء له بعد ذلك.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

وقال إبراهيم أحمد (20 عاما) وهو طالب تدعو المشير إلى تلبية مطالب الشعب... هناك من التواطؤ ما يجلس لتأخير إجراء المحاكمات.

## الجماعة الإسلامية المصرية تعلن الأمان للسباح والشراكة مع الأقباط

الحركة الإسلامية لأنها سنده له، من جانبه، قال الشيخ عصام دريالة القيادي في الجماعة الإسلامية المصرية إن الضمادات الطائفية بين الشراكة في الوطن الواحد تهدد بتجزئ البلاد.

وقال الأقباط بالتعاون لبناء الوطن كونهم شركاء وإخوة في الإنسانية، ووصف الأقباط مصر بالطينين السائبين، مهما تباعد المصير بتعكير صفو الوحدة بين مسلمي وأقباط مصر بمطالبتهم بإقامة دولة مسيحية ومطالبتهم بعدم تدخل أجنبي في شؤون مصر بدعوى القضاء على أخطائها الأقباط.

وقال الأقباط بالتعاون لبناء الوطن كونهم شركاء وإخوة في الإنسانية، ووصف الأقباط مصر بالطينين السائبين، مهما تباعد المصير بتعكير صفو الوحدة بين مسلمي وأقباط مصر بمطالبتهم بإقامة دولة مسيحية ومطالبتهم بعدم تدخل أجنبي في شؤون مصر بدعوى القضاء على أخطائها الأقباط.

وقال الأقباط بالتعاون لبناء الوطن كونهم شركاء وإخوة في الإنسانية، ووصف الأقباط مصر بالطينين السائبين، مهما تباعد المصير بتعكير صفو الوحدة بين مسلمي وأقباط مصر بمطالبتهم بإقامة دولة مسيحية ومطالبتهم بعدم تدخل أجنبي في شؤون مصر بدعوى القضاء على أخطائها الأقباط.

لقيت انتقادات واسعة من المفتي .. و شيخ الازهر حذر من ان «الدم سيكون للركب»

## حملة السلفيين لهدم الأضرحة في مصر تثير المخاوف من انتشار العنف الديني

عبد الرحمن، ويلقى السكان المحليون الذين أحبطوا هجومهم باللائمة على انهيار سيطرة الدولة مما سمح لهم بمجرد محاولة فرض أفكارهم عن الإسلام.

ويقول سكان إن خمسة أضرحة أخرى هدمت في قلوب في الشارف الشمالية للقاهرة في الأسابيع التالية لإسقاط مبارك في إطار ما وصفته وسائل الإعلام المصرية بحملة يشنها سلفيون متشددون.

ويعتقد المتشددون أن هؤلاء الذين توترت قديمة بين السلفيين والصوفيين الذين تحلل الأضرحة أهمية كبيرة بالنسبة لهم. ويحلل الشيعية أيضا بعض أشهر الأضرحة في مصر.

وتمتد الهجمات إلى ما بعد قلوب فقد أنشع البعض النيران في ضريح بلدة تلا في المنوفية يوم الأحد وفقا لما ذكرته مصادر أمنية يوم سباق للحملة التي تحاكى ما يحدث في باكستان.. و فجر سنة متشددون هناك بعض الأضرحة.

ويتهم البعض وسائل الإعلام المصرية باستغلال حالات المخاوف لنشر الذعر وبأنها تركز على المخاوف من الإسلاميين – الذين قهقههم مبارك- لتقوية حجة المحافظين الذين يسعون إلى العودة إلى الأساليب الشمولية لحكمه.

ويرى آخرون في أفعال السلفيين و والمتم الهجمات إلى ما بعد قلوب فقد أنشع البعض النيران في ضريح بلدة تلا في المنوفية يوم الأحد وفقا لما ذكرته مصادر أمنية يوم سباق للحملة التي تحاكى ما يحدث في باكستان.. و فجر سنة متشددون هناك بعض الأضرحة.

ويتنصّر زوراها الترك من أصحابها. لكن الأضرحة مئار جدل بين علماء الدين المسلمين خاصة حين تكون داخل مساجد أو بالقرب منها، وتمثل الأضرحة للسلفيين بدعة.

وأثارت الحملة على الأضرحة انتقادات حادة من على جمعة مفتي مصر. وفي خطبة من خطب الجمعة أنهم مهاجمة بان ففهم للإسلام محدود، وبأنهم يتغيرون صراعا داخل المجتمع.

وقال سعد درويش (63 عاما) وهو شيخ صوفي يعيش على مسافة قريبة من ضريح سيدي عبد الرحمن إن السلفيين أصبح لهم حضور واضح في الأسابيع التي تلت الإطاحة بمبارك.

وقال، ولم تكن نرى هؤلاء الناس من قبل قط. اليوم هم مجموعة كبيرة... أياؤنا وأجداننا شهدوا هذا الضريح».

وقال سعد درويش (63 عاما) وهو شيخ صوفي يعيش على مسافة قريبة من ضريح سيدي عبد الرحمن إن السلفيين أصبح لهم حضور واضح في الأسابيع التي تلت الإطاحة بمبارك.

وقال سعد درويش (63 عاما) وهو شيخ صوفي يعيش على مسافة قريبة من ضريح سيدي عبد الرحمن إن السلفيين أصبح لهم حضور واضح في الأسابيع التي تلت الإطاحة بمبارك.

بغداد – «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

تظاهر آلاف العراقيين بعد صلاة الجمعة في بغداد وعدد من المحافظات العراقية مطالبين برحيل القوات الأمريكية تزامنا مع ذكرى غزو العراق في التاسع من نيسان/أبريل 2003.

وتجمع المتظاهرون بعد الصلاة امام مسجد الامام ابي حنيفة النعمان، في منطقة الأعظمية معلق العرب السنة في شمال بغداد للمطالبة برحيل القوات الأمريكية ورفض «الاحتلال». وقال

محمود عبد العزيز الأمين العام لمجلس علماء العراق الذي نظم التظاهرة ان «العراق لم يشهد مثل هذا القتل لعقول العلماء

والاطباء والمهندسين الا بوجود الاحتلال ولم يشهد مثل هذا الكم الهائل من الارامل واليتام في الاحتلال».

واضاف عبد العزيز «نرفض تمديد الاحتلال والاهم التلاحم والأخوة والتعايش مع جميع الاديان واياكم ان تنساقوا وراء

الغائبية». وهدف امام الحشود «تحية لابطال المقاومة، تحية للشهداء».

ورفع متظاهرون لافتات كتب على احداها «9 نيسان يوم اسود في تاريخ العراق»، وهدف متظاهرون «الشعب يريد اخراج المحتل» و «باروح بالدم نفديك يا عراق»

وفاد بيان وزع خلال التظاهرة ان «العراقيين ادركوا ان الاحتلال مصدر كل شر، فهو من صنع معادلة «اما انا او ايران».

وتطالب به «اطلاق سراح المعتقلين وتعويض المتضررين من الضحايا». كما استنكر المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة التحرير اغتاق جسر الجمهورية القرب من الساحة والذي يربطها بالمنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، وتوجهوا عند مقدمة الجسر

وردوا هتافات ضد المسؤولين.

وقال عبد الجعيد الحسيني احد منظمي التظاهرة ان «المتظاهرون الذين تجمعوا في الساحة للتظاهر تنديدا بتواجد القوات الأمريكية في البلاد التقوق حول الساحة وتوجهوا نحو جسر الجمهورية

الوادي التي المنطقة الخضراء».

مضيفا عند وصول المتظاهرين عند بداية الجسر هتفوا شعارات

مطالبة باخراج القوات الأمريكية وطالبوا ايضا بالقالة مسؤولين في الحكومة المركزية والحكومة المحلية في بغداد.

واستنكر المتظاهرون اغلاق الجسر بوجوههم واعتبروا ان ذلك خرق لحقوق الانسان بعد قيام قوات مكافحة الشغب كانت تنتشر عن منتصف الجسر بوضع اسلاك شائكة امامها لمنع المتظاهرين من الوصول إلى الجسر. فيما هتف متظاهرون امس

في ساحة التحرير على وقع الموسيقى، فيما قام بعضهم بالرقص وهم يرددون شعارات مطالبة بخروج القوات الأمريكية والقيام

باصلاحات سياسية واجتماعية.

وفي مدينة السوييس شرق في القاهرة شارك آلاف الناشطاء في مسيرة رددوا خلالها هتافات تقول «عشاقنا بلدنا تشوف

يدلر شؤون البلاد، ووقف متظاهرون علم إسرائيل ووقف متظاهر عبر مكبر للصوت إلى رئيس مجلس الشعب السابق الذي كان قريبا من مبارك.

وقال الشيخ عبود الزمر في كلمة وجهها إلى المؤتمر عبر الهاتف إنه لا عودة إلى السوراء ولا سياسا سياسيا أو الأقباط ولا إلى الجماعة أعلنت نيز العنف منذ عام 1997 واتهم أذات جماعة الدير البحري التي جرت في عام 1997 في الأضرحة. كما طلب المجلس العسكري الحاكم بالمعمل على إعادة

المتشددون عبر الرمح إلى البلاد.

وقال مؤتمر الجماعة الإسلامية الذي عقد على بعد أمتار قليلة من معبد الأضرحة الفرعوني بسنائدة بالبلغة الإنجليزية ترحب فيها الجماعة بالسائحون على أرض مصر.

شؤون عربية وعالمية

القدس

3

« لم نعرف من قبل كل هؤلاء الارامل والايتام وكل هذا القتل للعلماء »

## العراق: تظاهرات حاشدة في الذكرى الثامنة للاحتلال الامريكي البريطاني

لبعض المسؤولين في الحكومة المحلية لحافظة بغداد. وفي سامراء (125 كلم شمال بغداد) ، نظم رجال دين وزعماء عشائر تظاهرة شارك فيها مئات الاشخاص بعد صلاة الجمعة، مطالبين بعدم الإبقاء على القوات الأمريكية في العراق. كما طالب المتظاهرون به «اطلاق سراح المعتقلين ووقف المذابمات العشوائية».

وقال مصدر لـ«القدس العربي»، «إن نحو ألفين من أهالي قضاء سامراء بمحافظة سارك فيها مئات الاشخاص بعد صلاة الجمعة، يتظاهرون سلمية وموحدة انطلقت من جامع احمد وسط القضاء»، داعيا إلى

ميداناً في المتظاهرين طالبوا بمقابلة المفسدين وخروج القوات الأمريكية من العراق.

وأضاف أن المتظاهرين رفعوا لافتات وردوا شعارات تنقد الحكومة لتأخرها في تلبية مطالب المتظاهرين وخروج تلك القوات من كافة أنحاء العراق.

وأعلنت محافظة الأنبار عن موافقتها على جميع الطلبات المقدمة إليها من الأهالي للتظاهر يومي الثامن والتاسع من شهر نيسان/أبريل الحالي، متعمدة بتوفير الحماية الأمنية اللازمة للمتظاهرين.

حيث اعتمد الآلاف من اهالي مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، الجمعة، المطالبة باعتبار الأحداث التي شهدتها المدينة اإداة جماعية، واطلاق سراح المعتقلين وخروج القوات الأمريكية من العراق.

وتدفق الآلاف من أبناء مدينة الفلوجة بينهم علماء دين وسياسيين من جامع الحسين شرق الفلوجة، احتجاجا على عدم تلبية مطالب المتظاهرين التي دعا إليها خلال الفترة الماضية، مبيّنا أن المعتصمين أنوا صلاة الغائب على أزواج الشهداء الذين سقطوا في العراق على يد القوات الأمريكية.

من جانبه طالب امام وخطيب جامع الفلوجة الشيخ غالب العيسوي في بيان تلاه خلال الاعتصام به «إنهاء تواجـد القوات الأمريكية من العراق وعدم اقامة أي قاعدة عسكرية أمريكية، واعتبار الإحداث التي شهدتها الفلوجة اإداة جماعية»، داعيا إلى «اطلاق سراح المعتقلين وتعويض نوي الشهداء ومعرفة مصير القوميين من أبناء المدينة. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا إلى تظاهرة مليونية السبت الموافق التاسع من نيسان/أبريل الحالي، فيما اعتبر التياران التظاهرة «خاصة، لتزامنها مع عام الاستقلال ورحيل القوات الأمريكية من العراق، مطالبا

المتظاهرين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية.

وقال المتحدث باسم مقتدى الصدر، صلاح العبيدي، إن «الحكم والسيطرة من قبل القوات الأمريكية على العراق السياسي والإداري العراقي في كثير من الولايات كالتفاح والدخيلة يجعله احتلالا مؤثرا بشكل سلبي»، مطالبا به «الالتزام برحيل القوات الأمريكية من العراق نهاية العام الحالي».

وحول التظاهرة التي دعا إليها التيار الصدري السبت أكد

العبيدي أن «التحضيرات لهذه التظاهرة مستمرة على قدم وساق في الساحة التي ستقام فيها»، مشيراً إلى أن «البيان الذي سيرأى خلال التظاهرة يطالب بخروج القوات الأمريكية من العراق بأسرع وقت ممكن».

## اليمن: عشرات الضحايا من المتظاهرين على ايدي الشرطة والرئيس صالح يعيد رفض محاولات تنحيته عن الحكم

الرابط بين أوروبا وآسيا الذي يمر منه أكثر من ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا.

وقال مسؤول محلي في ايبن أحد معازل الجماعات المتشددة الجمعة لروترز ان قوات من الجيش تحاول استعادة السيطرة على مدينة حجار بعد ان انسحبت منها قبل اسبوعين عند قامت آخرون فيما اصوب 200 آخرون جراء استهدافهم للغاز المسيل للدموع.

وكان المحتجون يحملون جثامين خمسة اشخاص قتلوا في وقت سابق من هذا الاسبوع لدفعهم عندما اشكتك معهم قوات الأمن، وفي مدينة على الساحلية التي كانت عاصمة لجنوب اليمن عندما كان دولة مستقلة تجمع آلاف من المتظاهرين لتحمية في مظاهرة سلمية.

وفي الحديدة توجه ما يقرب من 15 ألفا لتأيين المحتجين القتلى والمخاللة بتحني صالح، وقال المحتج عبد الله فقيرا «تحبنا من هذا الفكر والغهر في الحديدة وفي اليمن كله.. هذا يكفي».

وعيش نحو 40 في المئة من سكان اليمن على أقل من دولارين يوميا كما يعاني ثلث السكان من الجوع المزمن، ويقول المحتجون ان الفكر والفساد التقضي هما اللذان قادا إلى اندلاع الاحتجاجات التي شهريين.

وحتى قبل الاحتجاجات التي استلهمه الانتفاضات الشعبية التي اجتاحت العالم العربي كان صالح يتكلم لتفويض لتمرير انفضالي في الجنوب وتمتد لتشمل اليمن الشمالي، كما يمكن لاحتلال للسلع الإرتفاع على السلطة مع المعارضة إلى الصراع مسلح ان يعطي جناح القاعدة في المنطقة الذي يتخذ من اليمن مقره الالح للعمل، وتنتير هذه العوامل القلق بشأن الاستقرار في بلد يفتح في مكان حيوي من البحر المتوسط.

لندن – «القدس العربي»:

لرئاسة ويلعب دورا من خلف الإصواء، وتظهر الوثائق السرية ان تقارير الدبلوماسيين تقدم صورة عن ثورة بعينية مختلفة عن الثورات العربية التي يشهدها العالم العربي منذ بداية هذا العام، وتشير نفس الوثائق إلى ان المسؤولين الأمريكيين كانوا واعين لنظام الهش اليمني، السياسي والاقتصادي لكنهم لم يتوقعوا ان يتطامع الى ايار صالح على الخروج من السلطة، على الرغم من التقويم المختلف لوضع من قبل الحلفاء العرب والاوروبيين وكذلك تقويم المعارضة وعضو أعضاء من داخل الدائرة العربية به، وحتى الان لم تدع الحكومة الامريكية بشكل واضح لتنحي الرئيس عن السلطة مع ان «تيموثوي تايمز» اشارت الاسبوع الماضي الى تغير الموقف الأمريكي الذي بدأ يدافعوا عن خروج سهل لصالح وهو يقوم به دول خليجية وأمريكا بالمعمل على للتوسط بين الحكومة اليمنية والمعارضة لإخراج صالح من السلطة، وبحسب التقارير الرسمية فان أكثر الاسوات المحذرة من وضع صالح الضعيف جاءت من جارة اليمن، السعودية، فقد اخبر وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل في 17 أكتوبر 2009 السفير الأمريكي في الرياض ان حكومة صالح ضعيفة وغير مصمحة من الانهيار من بعض كايوسا السعودية، وبعد اسبوعين حذر دبلوماسي سعودي ان اليمن قد يصبح أفغانستان أخرى، فيما تحدث مسؤولون في سلطة عمان بلغة «قياامية» عن اليمن وذلك في لقاء مع السفير الأمريكي في ايار مايو-2009، ونقل عن مسؤول عسكري عماني زار صالح الذي قال له ان حكم اليمن يشبه من يقف امام جحر المعايين. مما دعا المسؤول للقول: ان أقل الاحية، وفي لقاء التالي اخبر نفس المسؤول السعودي السفير الأمريكي ان اليمن يفتق على حافة حرب أهلية ولا يمكن سيكون صومالا جديدا و كاتب في الخنفة.

وفي الكويت، تحدث المسؤولون بغيطظ عن تفكك اليمن وقد يصبح ملجأ جديدا للقاعدة، وفي قطر اخبر رئيس الوزراء السفير الأمريكي ان تدهور الأوضاع في اليمن يثير الرعب لديه.

أته منذ حل أمن الدولة وسقوط النظام بدأ السلفيون يسترخون، وبدأت جهود لاعتواء التوتري. وقال الشيخ سيد عبد الله دين بارز في قلوب بصف منجبه بأنه سلفي إنه ام الصلاة في مسجد سيدي عبد الرحمن بعد الهجوم. وأنشى باللائمة في الهجوم على شبان مفضلين لا يتبعون إلى اي تنظيم.

وأضاف انه لا يمكن تنفيذ هذا الأمر، وواجهه هذه الموجة من هدم الأضرحة، قال انه لا شك ان هناك أخطاء لكل هناك مبالغات أيضا، وأضاف ان ثمانية أضرحة أزيلت سلميا من قلوب بالتنسيق مع جهات رسمية في العامين الأخيرين».

وقال إن الأضرحة الخمسة التي اختفت في الأسابيع القليلة الماضية أزالها مواطنون سلميا، وقال إنه في ظل الفراغ الأمني يتصرف الناس بغيرهم دون الجوء لأحد.

## رجال امن بملابس مدنية يطلقون النار على المحتجين.. وقطع كل اتصالات الهواتف الأرضية والمحمولة مع ضاحية دوما تظاهرات جديدة تعم المدن السورية وانباء عن مقتل 17 بنيران قوى الامن في درعا



جانب من المواجهات بين المواطنين وقوات الامن السورية في درعا الجمعة

دمشق - أ ب: اسفرت تظاهرات شهدتها مدينة درعا جنوب البلاد الجمعة عن مقتل عدة أشخاص وجرح عشرات بينما خرج آلاف المتظاهرين عقب صلاة الظهر وخاصة في شمال شرق البلاد حيث غالبية السكان من الاكراد. إعادة الإعلان عن مرسوم يقضي بتجنيدهم، فيما قال شهود أن محتجين قاموا باطلاق النار في مقر لجنز البيعت وحطمو تماثلاً لباسل الأسد الشقيق الراحل للرئيس بشار الأسد في درعا. وفي جو من تضارب المعلومات عن حصيلة الوفيات، أكد ناشط حقوقي أن 17 شخصاً على الأقل قتلوا واصيب العشرات الجمعة بنيران قوى الامن السورية في مدينة درعا حيث تظاهر الآلاف للمتطالبي باطلاق الحريات في البلاد، في الوقت الذي قال فيه مصدر بمستشفى سوري ان عشرة أشخاص على الأقل قتلوا في مدينة درعا الجمعة وذلك بعد أن ذكر شهود عيان أن قوات الامن فتحت النار لتفريق متظاهرين. وقال الناشط عبر الهاتف لفرانس برس ان «رجال الامن بملابس مدنية اطلقوا النار لتفريق المتظاهرين بعد صلاة الجمعة». و اضاف الناشط ان المعلومات الأولية تفيد عن سقوط أكثر من عشرة قتلى الا انه «عرفت على الأقل أن هويات سبعة منهم فقط». و اضاف ان «العشرات اصيبوا» بنيران قوى الامن.

كما أكد الناشط ان المتظاهرين قاموا بعد سقوط القنصلية بإحراق «مقر شعبية حزب البيعت» في درعا. من جانبها تكبرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان مسلحين اطلقوا النار على مواطنين وقوات الامن في درعا ما سافر عن مقتل عنصر امن وسائق سيارة اسعاف، وجرح العشرات من المواطنين في درعا. وعرض التلفزيون السوري الرسمي في «بث حي» من وصفه بأنهم «خزيرين» ومدسوسون يطلقون النار على المدنيين وعلى قوات حفظ النظام» في درعا. واعتبر التلفزيون السوري ان «سورية تعيش أزمة وهذه الأزمة اراد لها البعض ان تكون أزمة مستترة وان تتحول من مطالب شعبية محقة الى أزمة أمنية تستهدف حياة المواطنين وامن الوطن». و اضاف «ان المحاولات الإصلاحية تتعرض الآن لحالة الاجهاض والإسعاد من بعض الجهات التي تعمل على تخريب الممتلكات العامة والخاصة في محاولة لزعزعة الامن والاستقرار ولاسعاد اللحمة الوطنية التي سادت في سورية لعقود طويلة». وأشار رئيس الرابطة السورية لدفاع عن حقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس ان «رغم ان الحكومة حاولت احتواء الأزمة سواء من خلال انتفاها على الشارع الديني ومعالجة قضية الاكراد واصدار تعليمات مشددة بعدم الاستيلاء ولكن على ارض الواقع نجد شيئا مختلفا». و اضاف ان «شيء غير مفهوم وغير منطقي بالنسبة لنا».

اجتماعا بين الرئيس السوري الاسد و اعضاء قبائل كردية هذا الاسبوع ساعد في اذكاء الاحتجاجات. وقال اسماويل «تحاول السلطات تقليص الأمة الكردية الى مجموعة من القبائل. استجابة الشارع مدوية (لا)» في إشارة إلى شعار المتظاهرون «القبائل لا تمقل الحركة الكردية». أكد ربحاوي ان «السلطات السورية اعتقلت الخبيس عماد الدين محمد محمود الرشيد على الحدود السورية الاردنية اثناء عودته

الخليوية قطعت في مدينة درعا منذ صباح الخميس وبدأت الخدمة بالعودة تدريجيا الى المشتركين» منذ صباح الجمعة. من جهة، ذكر رديف مصطفى رئيس اللجنة الكردية لحقوق الانسان الناشط ان السكان «يئون الخروج من ثلاثة آلاف شخص شاركوا الجمعة بالظاهرة في مدينة القامشلي (شمال شرق) التي انطلقت من جامع قاسمو الى ان اعتمس المتظاهرون في دوار الهالاية». وأشار الى ان «المشاركين يتمون الى جميع اطراف المدينة من عرب واكراد واشوريين.. و اوضح مصطفى ان «مطالب المتظاهرين تضمنت اطلاق سراح المعتقلين والغاء حالة الطوارئ وتؤكد على الوحدة الوطنية». و اضاف مصطفى ان «الفي شخص تظاهروا في ناحية عامودا وناحية الدرياسية التابعتين للحسنة» التي يغلب على سكانها الاكراد. مشيرا الى ان «التظاهرة التي انطلقت من الجامع الكبير في الحسنة شارك فيها نحو 300 شخص». و اضاف الناشط الحقوقي حسن برو للوكالة ان «المئات خرجوا من رأس العين (80 كلم شمال الحسنة) من جامع الاسد باتجاه شرق المدينة».

منهم اكراد. وقال مسعود اكو وهو نشط كردي في المنفى بالترجيح «الأكراد جزء من الشعب السوري. ولين يتوقفوا عن النضال مع اخوانهم العرب ضد النظام لرفع قانون الطوارئ. لن نخذعوا بما يسمى قانون الإرهاب». وقال اكو ان الشارع الكردي لن يبدأ حتى تتعم سورية كلها بكامل حرية التعبير والتجمع وينتهي احتكار حزب البيعت للسلطة. وقال محمد اسماويل وهو شخصية كردية بارزة لرويتز من القامشلي ان «وقال نشطاء وشهود ان آلاف الاكراد ومعظمهم من الشباب قاموا بمسيرة إلى مدينة القامشلي في شمال شرق البلاد الجمعة وردوا هتافات «لا كردي ولا عربي.. الشعب السوري واحد».

التي انبثقت عن مظاهرات في مدن اخرى. وقال ربحاوي ان «السلطات السورية اعتقلت الخبيس عماد الدين محمد محمود الرشيد على الحدود السورية الاردنية اثناء عودته من العراق». وقال ربحاوي ان «السلطات السورية اعتقلت الخبيس عماد الدين محمد محمود الرشيد على الحدود السورية الاردنية اثناء عودته من العراق». وقال ربحاوي ان «السلطات السورية اعتقلت الخبيس عماد الدين محمد محمود الرشيد على الحدود السورية الاردنية اثناء عودته من العراق».

## حزب الله رد على الحريري: مواقفه تحريضية وترجمة أمينة لما سمعناه لكلام وزير الحرب الأمريكي

بيروت - «القدس العربي» من سعد الهياس: قال: «ان مواقف الحريري لا تمت إلى موقع لبنان بدوره ومصلحته بصلة، إنما تتسجم مع أهداف المخطط الأمريكي لسباق محاولة مكشوفة للتعبية على التدخلات الأمريكية في شؤون المنطقة، ومصادرة ارادة شعوبها الثقة للحرية وللنخس من الهممة الأمريكية والحرف عن تهادي العدو في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وسعيه الدؤوب لتهدويد لبنان محمية أمريكية - إسرائيلية».

## منظمات حقوقية: مئات من السوريين المهتمين بالحراك الوطني يعانون من قرارات منع السفر إلى الخارج

بيروت - «القدس العربي» من سعد الهياس: قال: «ان مواقف الحريري لا تمت إلى موقع لبنان بدوره ومصلحته بصلة، إنما تتسجم مع أهداف المخطط الأمريكي لسباق محاولة مكشوفة للتعبية على التدخلات الأمريكية في شؤون المنطقة، ومصادرة ارادة شعوبها الثقة للحرية وللنخس من الهممة الأمريكية والحرف عن تهادي العدو في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وسعيه الدؤوب لتهدويد لبنان محمية أمريكية - إسرائيلية».

## الحريري يتصل بالملك حمد بن عيسى آل خليفة معلنا وقوف لبنان الى جانب البحرين

بيروت - يو بي آي: أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري اتصالا هاتفيا بالملكة حمد بن عيسى آل خليفة والكن ووقف لبنان الى جانب البحرين. وقال بيان للحزب الحريري انه جرى خلال اتصاله بملك البحرين البحث بالعلاقات بين «البلدين الشقيقين والتطورات على الساحة العربية».

## دراسة جديدة لدى الكرمل حول نتائج انتخابات 2009: فلسطينيو الداخل أفهموا إسرائيل أن مكانتهم الجماعية تتحقق فقط بعد تغيير الطابع اليهودي الصهيوني للدولة

بين دولة إسرائيل ومواطنيها اليهود من جهة، والمواطنين الفلسطينيين من جهة ثانية. ومقابل الإجماع الإسرائيلي الصهيوني القوي، الثقافة والسياسات الحكومية، ثمة إجماع أخذ بالتبلور لدى الفلسطينيين في إسرائيل، بان تغيير مكانتهم الجماعية (على جميع الأصعدة) لن يتحقق إلا بعد تغيير الطابع اليهودي الصهيوني لإسرائيل، مما صاحب التغيير الفلسطيني على تحدي مسألة الدولة اليهودية وطرح بدائل للنظام القائم على غرار دولة جميع مواطنيها، والحكم الذاتي، أو الدولة ثنائية القومية.

## مقاتلي ينتقد الحريري ضمنا لهجومه على ايران

بيروت - يو بي آي: انتقد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي ضمنا الهجوم الذي شنته رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري على ايران بينما قال ان حملة عنيفة على ايران هي في غير محلها. وقال ميقاتي «اننا امام فرصة جديدة للاستفادة من الظروف في المنطقة العربية لتتأني الاتكاسات ايجابية على لبنان، لكن ذلك يستدعي في كل القوى السياسية على اختلافها تهدئة الخطاب السياسي وتفايد الانزلاق الى ما يؤجج التوتر أو محاولة استثمار شعارات سياسية لا اري انها تخدم لبنان أو تفيد ابناءه الى اى فئة أو حزب أو تيار أو تجمع اتنموا».

## الصحافة الأردنية تتوقع الإطاحة برؤوس كبيرة في تحقيقات فساد وتعدد خسائر الملكة بالداخل والخارج بعد الإستعانة بالبلطجية ضد الاعتصامات

عمان - «القدس العربي» من بسام البديارين: انزل الصحافة الأردنية مهمة متابعة مؤشرات الحراك السياسي الداخلي والحوار الوطني المعني بالإصلاح السياسي مع تزايد واضح وملوس في مستوى التحريص على الإسلاميين في الصحف الرسمية وكذلك في مستوى النقاش حول ظاهرة البلطجية التي لفتت جميع الأنظار مؤخرا. وعدد الكاتب المعارض في صحيفة «العرب اليوم» موقفاً محادين خسائر الملكة من بروز ظاهرة البلطجية مستغلا، لا يعرف اذا كانت الاوساط التي ادارت الاعتصامات وجولات البلطجية وماكينه التحريص والتوتر الاقليمي والهجوم المراقبة لهذه قدرات الخسائر الهائلة التي لحقت بالاردن ام لا، وهي الخسائر التي طالت كل شيء وكل الحقول، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والاعلامية. كما لا تعرف ان كانت الاوساط المتكورة قد فعلت ما فعلت تحت ضغط اعتبارات محلية أو اجنبية خارجية.



## ارتياح المعارضة والإسلاميون تحدثون عن طريقة «لإنقاذ مرشحي السلطة» الحكومة الموريتانية تقرر تأجيل انتخابات التجديد الجزئي لمجلس الشيوخ لوعده غير مسمى

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

وأكد الحزب في بيان أصدره الجمعة أنه فوجئ بالمرسوم الصادر عن مجلس الوزراء بتأجيل هذه الانتخابات قبيل ساعات من انطلاق الحملة.

وأوضح البيان أن «الشكل الذي اتخذته هذه القرارات والوقت الذي اتخذ فيه المعلومات الصحفية له الواردة من العاصمة ومن أكثر من منطقة في الداخل والتي تؤكد الخسارة المتوقعة لمرشحي حزب السلطة في عدد من هذه المناطق.. كل ذلك يؤكد أن التأجيل كان لأسباب سياسية ضيقة ولم يراع الحد الأدنى من اللياقة في شكله ووقته».

وتساءل التجمع من أجل الديمقراطية والوحدة المعارض في بيان وزعه الجمعة عن «خلفية» قرار تأجيل الانتخابات.. «أهو بادرة عن حسن نية النظام في الشروع في حوار جاد و بناء بين الفاعلين السياسيين من شأنه إخراج البلاد من ماضي قاتم في شأنه أم أنه مجرد إجراء احترازي يعبر عن خيبة أمل في قدرة الحزب الحاكم على تحقيق نتائج معتبرة وخشية من تفكك صفوفه».

والتقى الحزب «إقالة الموظفين عاقبا لهم على معارضة مرشحي الحزب الحاكم» مؤكدا أن محاولة إجراء «مستشاريين على رؤوس الأشهاد لا تطفن على حسن نية النظام في العمل على تعميق الديمقراطية كطالب بذلك المعارضة وتعليه الطريقة الحالية».

وزارة الداخلية واللامركزية الجمعة أن قرار التأجيل يأتي بناء على مرسوم صادق عليه الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، دون أن تقدم تفسيرات أخرى.

وأضاف البيان أن مرسوما سيصدر في وقت لاحق لاستدعاء الناخبين لإجراء هذه الانتخابات في وقت سيجري تحديده فيما بعد.

هذا وسربت مصادر مقربة من الحكومة تفسيرات لهذا التأجيل فإفادته «أن السبب الوحيد لتأجيل الانتخابات هو التجاوب مع طلب المعارضة، وأن الخطوة تمثل بادرة حسن نية للقوى المعارضة من أجل تشجيعها على الدخول الفوري في حوار سياسي مع السلطة».

وقاست هذه المصادر تأجيل الانتخابات على قرار تأجيل الأيام التشاورية حول التعليم، معتبرة أن الرئيس محمد ولد عبدالعزيز أراد من هاتين الخطين أن يضع الكرة في مرمى معارضيه، وأنه سيدفعهم من خلال هذه الخطوات إلى إعلان الاستعداد للحوار خلال أجل قريب، حسب المصادر.

والتقى الحزب «إقالة الموظفين عاقبا لهم على معارضة مرشحي الحزب الحاكم» مؤكدا أن محاولة إجراء «مستشاريين على رؤوس الأشهاد لا تطفن على حسن نية النظام في العمل على تعميق الديمقراطية كطالب بذلك المعارضة وتعليه الطريقة الحالية».

وأكدت منسقية أحزاب المعارضة قدامت في رسالتين لوزير الداخلية بتأجيل هذه الانتخابات مؤكدة أن «الظرفية غير مناسبة حتى يتمكن الرفقاء السياسيون من التوصل إلى الآليات الكفيلة بضمان شفافية ونزاهة التصويت».

وردت وزارة الداخلية، حسب مصادر المعارضة، برسالة أكدت فيها عدم اعتراضها بمسئقية المعارضة السياسية بعد تأخير خسارة مرشحي حزب وأوضح بيان التأجيل الذي أصدرته

## قال ان «أباطرة المال الوسخ» تسببوا في اضطرابات الشهور الماضية الوزير الأول الجزائري: بوتفليقة لم يستشر بعد الاحزاب بشأن الإصلاحات السياسية المرتقبة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاوية:

قال أحمد أويحيى الوزير الأول الجزائري وأمين عام التجمع الوطني الديمقراطي ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يستشر بعد الأحزاب السياسية بشأن الإصلاحات السياسية التي يرتقب الإعلان عنها قريبا، مشيرا إلى أن حزبه سيشارك في كل النقاشات حول تلك الإصلاحات وفي مقدمتها النقاش بخصوص التعديل الدستوري، دون أن يقدم موعدا للإعلان عن هذه الإصلاحات.

وأضاف أويحيى في مؤتمر صحافي الجمعة في أعقاب اختتام أعمال المجلس الوطني لحزبه

أنه شارك في اجتماعات مع الرئيس بوتفليقة بصفته وزيرا أول، وليس مسؤول حزب سياسي، فضلا عن الخوض في فحوى تلك الاجتماعات التي شارك فيها عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الممثل الشخصي للرئيس الجزائري وكذا عبد العزيز يازاري رئيس البرلمان.

وجدد الوزير الأول التأكيد على عدم وجود أزمة سياسية في الجزائر تتطلب إجراءات مثل حل البرلمان أو تغيير الحكومة، معتبرا في السياق ذاته بفشل بعض الوزراء، دون أن يعتبر هذا الفشل مبررا للكلام عن أزمة سياسية في البلاد.

وأوضح أن الحركات الاجتماعية التي تعرفها البلاد ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى، مشددا على أنه لا يمكن نكران أن هناك تراجعاً في القدرة الشرائية، وأن هناك أزمة سكن ومشكلة بطالة،

## شباب (20 فبراير) يرفضون دعوة لجنة مراجعة الدستور ويحتجون أمام البرلمان المغرب: حركة واسعة عبر «الفيسبوك» للمطالبة بالغاء مهرجان غنائي دولي يشرف عليه مقرب من الملك

شخص. هذا في الوقت الذي شرع فيه المنظوم في الإعلان عن المهرجان عبر الوصلات التلفزيونية والمصنقات الكبرى في الشوارع.

ويحذر مراقبون من أن يتكرر في الرباط ما حدث في مهرجان «الدلالة» (مدينة صحراوية بأقصى الجنوب) قبل أقل من أسبوع حيث لم يتمكن المنظوم من مواصلة حفلات هذه المظاهرة الفنية بسبب أحداث عنف وتخريب وقعت خلالها.

من جهة أخرى، أعلنت الحركة الشبابية المغربية عن تنظيم وقفة احتجاجية عشية الجمعة في الرباط ترافعا مع افتتاح الدورة الريبية للبرلمان المغربي، وذلك للمطالبة بحل البرلمان وإسقاط الحكومة. وسبق للحركة أن رفضت تلبية دعوة وجهتها لها اللجنة المكلفة بإصلاح الدستور في إطار سلسلة الحوارات التي تجريها مع فعاليات المجتمع المدني بالمغرب. وبررت رفضها الدعوة بعدم انسجام طريقة تعيين اللجنة المذكورة مع مطالب الشعب المغربي في التغيير وعدم تكرار نفس الوجود والأسماء في مناصب المسؤولية.

كلما هبت أقل موجة برد على جبال الأطلس، بسبب غياب الطرقات ووسائل التدفئة، كما أن الأمهات الحاملات لا يلقين ما يكفي من الرعاية لحماية أبنائهن الذين في بطونهن، يضاف إلى ذلك حسب البيان نفسه أن الأموال التي تضيع في مهرجان موازين يمكنه توفير التعليم للفتيات والفتيات في الأرياف، باعتبار أن 360 ألف تلميذ تخلوا هذه السنة عن الدراسة لعدم وجود ظروف ملائمة للتعليم في البيوت النائية. ويرى أصحاب البيان أيضا أن جزءا من ميزانية المهرجان كفيلا لبناء المزيد من المستشفيات الضرورية لإنقاذ العديد من الفقراء.

ووجه شباب حركة «20 فبراير» نداء إلى كل الفئتين العالميين والمغاربة يدعونهم فيه إلى عدم المشاركة في المهرجان، معتبرين أن حضورهم مهرجان «موازين» قد يساهم في قتل طفل في الجبل، أو حرمان أم مغربية من جنينها، أو الزيادة في معاناة المرضى والفق والأمية. وأضاف مصدر صحافي مغربي أن الدعوة إلى إلغاء مهرجان «موازين» عبر «الفايسبوك» استقطبت قرابة 13 ألف

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل

تتداول هذه الأيام عبر موقع «الفايسبوك» عريضة للمطالبة بإلغاء المهرجان الغنائي الدولي الذي تخضنته العاصمة الرباط سنويا أو آخر أيار/مايو، بحجة أن الأموال الباهظة التي تصرف عليه من الأجدد أن توجه إلى أعمال اجتماعية لغائمة الغالب لعدم وجود أسباب حقيقية للمهرجان.

ويقف وراء الدعوة إلى إلغاء مهرجان «موازين» الذي يرأسه منير الماجيدي مدير الأمانة الخاصة للعامل المغربي - شباب حركة «20 فبراير» الاحتجاجية التي ظهرت عقب ثورات شباط تونس ومصر، وهي مكونة من شباب مغربية فقدوا أقتهم في العمل السياسي الحالي بالمغرب وتخلي الأحزاب عن أداء مهامها في بناء الديمقراطية الحققة، وتهدف الحركة إلى إصلاح النظام السياسي ومحاسبة المفسدين والمطالبة بتوفير العيش الكريم للمغاربة. ويرى بيان الحركة أن أموالا طائلة ذهبت سد في مهرجان «موازين» بينما ما زال أطفال مغاربة يموتون سنويا

## 192 قضية تتعلق بجرائم قتل من قبل قناصة أثناء الثورة التونسية

تونس - أ ف ب: افاد مصدر قضائي في تونس عن رفع 192 قضية بتهمه «قتل تونسين أثناء الثورة» التي اطاحت بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011، بحسب ما أوردت وكالة تونس أفريقيكا للاثارة الحكومية.

ونقلت الوكالة عن المصدر أنه «تم نشر 192 قضية بعدد من محاكم الجمهورية تتعلق بجرائم قتل التونسيين خلال الثورة» والتي تعرف في تونس بجرائم «القناصة».

وأضاف المصدر ذاته أنه «تم إيقاف العديد من أعوان الامن» كما صدرت في شأن البعض الآخر بطاقات جلب هي الامن بصدد التنقيذ» موضحا أن «البحاث ما زالت جارية لتحديد هوية بقية المعتدين»، وكانت السلطات الانتقالية

## القذافي الأب فرض «ذلك الخطاب العنيف المخيب» لسيف الاسلام والساعدي يبحث عن مخرج لوالده ودور سياسي قادم

## في بنغازي.. فوضى وإعلام المعارضة مثل اعلام النظام.. والتجار يستفيدون من بيع علم المعارضة وعلم فرنسا

لندن - «القدس العربي»:

منذ اربعة عقود، وقال الهوتي «كبت بن علي ان يقول، وأنه يجب ان يعترض لعائلات الضحايا، ولكن عندما ذهب لوالده قام الاخير بتغيير الخطاب»، وعندما ظهر سيف الاسلام على التلفاز بدا وكأنه نسخة أخرى عن والده.

وبعد الخطاب ترك الهوتي البلاد بعد ان كتب رسالة مفتوحة لسيف الاسلام اتهمه فيها بأنه ينسب عبادة والده لوثها اربعون عاما من الحكم، وكان خطاب سيف الاسلام في حينه مخيبا لكل من عرفوه في الغرب وادى لحملة شرسة عليه في الاعلام وتحقيقات في ماضيه الأكاديمي، ولكن سيف وشقيقه الساعدي برزا الان كلاعين مهمين في وجود انهاء الأزمة الليبية ووقف القتال.

وقالت الصحيفة أن شخصية مؤثرة قريبة من العائلة عبر عن اقتناعه من ان سيف يتحدث نيابة عن العائلة ووالده الذين يبحثون كلهم عن مخرج.

ويضيف ان هذا امر جيد ان كان هناك مخرج من الأزمة (أي القذافي) فيما يرغب الابناء بيلعب دور في الحياة السياسية كحزب، وقال ان الابناء يقبلون بحكومة القذافي أو مؤقتة ولكن ما لا يقبلونه هو اجرامهم على ترك البلاد، وهو ما يعمل عليه سيف، ان الجولس على طاوله واحدة والبيت عن مخرج سياسي لازمة، لا يخرج فيها القذافي من السلطة مهانا، اي تركه وتحويله من السلطة وهو ما يعمل على تحقيقه سيف الاسلام كما يقول المصدر.

ويقول هذا ان هذه هي الرسالة نفسها التي حملها معه محمد اسماعيل أحد مقربي سيف لندن المبرهن حيث التقي بمسؤولين في الحكومة، ولكن الإخوة مع حكومات غربية والمعارضة ورفضوا الخطة حملة وتفصيلا.

وتتساءل الصحيفة ان كان سيف المتعلم في بريطانيا هو ان كان ابن الديكتاتور يريد المواجهة كوالده ام اصلاح او بين بين، ويقول الهوتي ان سيف الاسلام كان مخلصا جدا في اصلاح قبل ان يتبنى خط والده المتشدد، مما أدى إلى تعقيد الوضع الآن، ان لا يرا في ليبيا ان يستمع لما يقوله سيف الان، وأضاف ان لا أحد سيقبل ما سيعرضه لانه قضى خمسة أعوام يحاول اصلاح لكن والده لم يفعل «ربما يريد التحدث عن المفاوضات لكن هذا غير ممكن».

وتشير الى رسالة الهوتي المفتوحة التي اتهم فيها سيف بالخيانة وتبنيها في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية الخميس ان التثقل «داخل فضاء شغفن لا يقتضي فحسب رخصة اقامة (في إحدى الدول الاعضاء) بل لا بد ايضا من وثائق هوية وخصوصا اثبات وجود مورار، محذرا من ان فرنسا لا تنوي «استقبال موجة من المهاجرين دون ان تحرك ساكنا».

على الرغم من انه كان الى جانبه مدة عقد من الزمان «ثم جاءت تلك الليلة المشؤومة التي هدت فيها الشعب الليبي بحرب أهلية خطباني، وخرب الصناعة النفطية، واستخدام القوة للحسم الكرمي»، وتشير الصحيفة الى ان رغبة سيف في اصلاح التي يتحدث عنها الهوتي تبنيها تقارير الدبلوماسيين الأمريكيين، خاصة السفير جين كيرتز، التي سرتبها ويكيليكس، ويرى الهوتي ان الوالد ليس وحده هو من وقف عثرة امام طموحات سيف الاصلاحية لكن مع عدد من ابائنه.

وفي الوقت الذي يدعم الساعدي طموحات سيف الاصلاحية لكن فينبعل وخميس الذي يقود القوات الخاصة - المتوسع - مستشار الامن الوطني يعترضان على خطه، فالأخرا كان في تناقض شديد مع سيف في الكثير من الامور منها اقامة علاقات مع المسؤولين الأمريكيين، ومع ان الهوتي، افتتح بصق نوابا سيف الاصلاحية الا ان آخرين، شكوا منذ البداية في اجندة الاصلاح.

وتنقل عن عمر عاشور الذي يدرس في جامعة استرتر، حيث زار طرابلس والى القفة التي يترعرع هناك عن التصالح مع القوى المعارضة خاصة الاسلاميين، ويقول عاشور ان خطاب سيف وان تركز على التصالح الا ان عناصر من الحرس القديم وقوى داخل النظام عبرت بشكل مفتوح عن معارضتها لجهوده حيث قالوا ان «الشعب هو العدو».

وتوصل الباحث بعد زيارته للامم الماضي الى ان سيف كان انجسرا مهما في استراتيجيته وفي اطلاق النار مع الغرب واثنا الواجهة معه، وأضاف ان كل حديث سيف عن الاصلاح لم يكن سوى استراتيجيته للحفاظ على النظام وعلى رأسه عائلته، وأضاف ان سيف كان قادرا على الحديث على الاصلاح لانه حصل على دعم عناصر مهمة في الامن، منهم عبد الله السنوسي، مدير الاستخبارات العسكرية.

وهنا تتساءل ان كانت وعو سيف الاسلام بالاصلاح والى عطلتها بقية الداخل، ولكن كانت وراء الانتفاضة، فقد عد سيف الاسلام عام 2003 بداخل ليبيا، ويقول السنوسي انه في عام 2008 و 2009 ان قاتون في يتم تحويل البلاد واصلا جديا لكن من هذه الودع لم تتحقق.

وحتى وقت قريب كان سيف يتحدث عن انتخابات حرة كونهلا، ولكنه في حوار مع مجلة «تايم» اشار الى امر اخر مهمير عن موقف والده وأخته والحرس القديم يعارض افكاره، في حديثه لم يتفقان حول طريقة التعامل مع تدفق المهاجرين

## باريس وروما تتفقان حول طريقة التعامل مع تدفق المهاجرين تونس توقف 190 مهاجرا غير شرعي وايطاليا ترحل 30 تونسيا الى بلادهم

تونس-روما-القدس العربي-وكالات: اوقف حفر السواحل التونسي الخميس 190 مهاجرا تونسيا غير شرعي كانوا يحاولون الانتقال بشكل سري الى ايطاليا، بينما أعلنت روما ان اول رحلة اقلعت مساء الخميس لترحيل ثلاثين تونسيا كانوا وصلوا الى جزيرة لامبيدوزا.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية الفرنسية ان هؤلاء المهاجرين كانوا قبالة شاطئ جرجيس (جنوب شرق)، ووضعت ايطاليا ان البحث ما زال جاريا لتوقيف الأشخاص الذين كانوا سيقبلونهم، وفي روما أعلنت السلطات الايطالية ان اول رحلة اقلعت مساء الخميس لترحيل ثلاثين تونسيا كانوا وصلوا الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية وذلك في إطار اتفاق وقع الثلاثاء بين روما وتونس.

واقعت الطائرة مباشرة من لامبيدوزا عند الساعة 19,00 وعلى متنها 30 مهاجرا غير شرعي وصلوا مؤخرا الى الجزيرة الايطالية.

وقال وزير الداخلية روبرتو ماروني في برنامج تلفزيوني مساء الخميس ان هذه الرحلة جاءت تطبيقا لاتفاق الذي وقع قبل يومين مع تونس.

وصلت سفينة على متنها 104 مهاجرين منتصفت الليل الى لامبيدوزا بعد ان انقذها حفر السواحل. وكانت الحكومة الايطالية أكدت وجود اتفاق بين روما وتونس حول إعادة المهاجرين السريين التونسيين الموجودين في ايطاليا التي تعهدت



وزير الداخلية الايطالي روبرتو ماروني (يسار) ونظيره الفرنسي كلود غيان في اجتماع الجمعة بميلانو

الأخرى، فمن المهم جدا التنسيق بين الدول، وفي الأثناء تبين ان النتيجة اللومسة الوحيدة التي تمصخت عنها مناقشات ميلانو تتمثل في تنظيم «دوريات اثبات وجود مورار، محذرا من ان السواحل التونسية (...) لوقف البحار» للمهاجرين غير الشرعيين كما أعلن ماروني، وأوضح غيان ان الدوريات ستجري في إطار الوكالة الأوروبية معاهدة شغفن وواضح ان تراخيص الاقامة التي سيمنحها الايطاليون ستسمح بحرية التنقل.

الا انه اضاف «لكن ذلك حدود في إطار الشروط المنصوص عليها في المعاهدة» مؤكدا خصوصا بان وثيقة السفر وحيازة ادنى المورار امر ضروري، واعتبر غيان عقب اللقاء الذي دام أكثر من ساعة ان الموقف الايطالي الفرنسي اكثر وضوحا حول استقبال المهاجرين «ليس في نية ايطاليا ولا فرنسا استقبال المهاجرين التونسيين».

كما تحدث الوزيران عن «جهود مشتركة بين بلدينا وبلدان الاتحاد الأوروبي» الذي تنتمه ايطاليا بانتظار بأنه تخلى عنها، الا ان المفوضية الأوروبية اعربت الجمعة عن الامل في ان تتوصل باريس وروما الى «تجاوز خلافاتهما».

وقال ناطق باسم المفوضية «نحن في منطقة بدون حدود داخلية، فضاء شغفن، وان الاجراءات التي تتخذها دولة ما لها انعكاسات على الدول

## الثوار: لا نريد اعتذارات من الحلف بل تحسين الاتصالات معه لحماية المدنيين

# الاطلسي «يأسف بشدة» لسقوط قتلى في غارة جوية على معارضين وينفي وجود «مازق» في ليبيا

المنظمين عن تحقيق تقدم حتى يغطاه من القوة الجوية لحلف شمال الأطلسي. وقالت أوانا لانغسكو «لا وجود لمازق» في ليبيا «بل على العكس، المجتمع الدولي يتقدم لإيجاد حل سياسي». وأضافت المتحدث «نعرف أنه لا يمكن التوصل إلى حل عسكري بحت، مذكرة بعقد اجتماع لمجموعة الاتصال حول ليبيا الأسبوع المقبل في قطر بمشاركة الأمين العام للتحالف الأطلسي اندرس فوغ راسموسن. من جهة أخرى، اعرب الأمين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن الجمعة عن أسفه الشديد لسقوط قتلى الخميس نتيجة غارة للحلف على رتل من الدبابات يقوده ثوار بالقرب من البريقة. وصرح راسموسن أنه تحدث مؤسف للغاية» معربا عن «الأسف الشديد» لسقوط قتلى. وأكد شمس الدين عبد المولى الليبيون الجمعة أنهم لا يريدون اعتذارات من حلف شمال الأطلسي بعد غارة الخميس واكدوا رغبتهم في تحسين الاتصالات مع الحلف لحماية المدنيين.

وأكد شمس الدين عبد المولى الليبيون الجمعة أنهم لا يريدون اعتذارات من حلف شمال الأطلسي بعد غارة الخميس واكدوا رغبتهم في تحسين الاتصالات مع الحلف لحماية المدنيين. وقال شمس الدين عبد المولى الليبيون الجمعة أنهم لا يريدون اعتذارات من حلف شمال الأطلسي بعد غارة الخميس واكدوا رغبتهم في تحسين الاتصالات مع الحلف لحماية المدنيين. وقال شمس الدين عبد المولى الليبيون الجمعة أنهم لا يريدون اعتذارات من حلف شمال الأطلسي بعد غارة الخميس واكدوا رغبتهم في تحسين الاتصالات مع الحلف لحماية المدنيين.

وردا على سؤال خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ حول فرض نجاح الثوار في «التقدم» إلى طرابلس والاطاحة بالقدافي، قال «أقدر أنه احتمال ضئيل». وعندما سئل عليه السناتور جون ماكين بالسؤال عما إذا كان الوضع وصل إلى «مازق» في ليبيا، قال «مازق» في ليبيا، وقال الجنرال كارتر هام الذي قاد المرحلة الأولى من الحملة الجوية على ليبيا أن عمليات القصف الجوي الدولية نجحت في حماية المدنيين في جزئها الأكبر لكن نظام القذافي لن يسقط بالوسائل العسكرية على الأرجح.

وأضاف «منذ أن بدأنا هذه المهمة أصبنا أهدافا بينها دبابات تي-72 وحاملات جنود مدرعة وراجعات صواريخ وصواريخ أرض جو ومستودعات ذخيرة مواقع قرب مصراتة وراس لانوف والبريقة». وتابع «بعض الأساليب دمرت العتاد وفرقت تشكيلات عسكرية، والبعض الآخر استهدف خطوط الاتصال ومنع وصول إمدادات حيوية للقوات الحكومية. وبعضها هاجم مباشرة قوات تهاجم المدنيين». في السياق نفسه نفى حلف شمال

تقوده الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الأسبوع الماضي تنفيذ القرار من الأمم المتحدة. وكمرت أوانا لانغسكو المتحدثة باسم الحلف التصريحات الأمريكية بأنه لا يمكن الاطاحة بالقدافي بالقوة العسكرية وحدها، وقالت «وإضافة دائما أنه لا يوجد حل عسكري فقط للصراع. وهذا هو السبب في أنه من المهم للغاية العثور على حل سياسي. وبالنسبة لهذا لا يوجد جود». وقال هاردينغ إن الحلف نجح في ضرب عدد من الأهداف هذا الأسبوع.

على ما قال جنرال أمريكي بارز إنها حالة جود في ليبيا حيث تحاول الضربات الجوية التي يوجهها الحلف أن تحافظ على التوازن بين القوات الموالية لمعمر القذافي في شرق ليبيا وبين المعارضة في المدن الواقعة في شرق ليبيا. ورفض هاردينغ اتهامات المعارضة للبيبة للحلف بأنه بطيء في إعطاء أوامر بشن ضربات لمساعدة المعارضة في إنهاء حكم القذافي المستمر منذ أربعة عقود. وقال «إن القيام بالعمليات يزيد بشكل ثابت، منذ أن تولى الحلف قيادة العمليات في ليبيا من تحالف غربي

## المعارضة الليبية تغير لون سياراتها لتجنب «النيران الصديقة»

جوي لحماية المدنيين الجمعة إن طائراتها ربما تكون مسؤولة عن حادثة «النيران الصديقة» وهي الثانية في اسبوع. وقالت المعارضة المسلحة لدى توجهها غربا انطلاقا من اجديابيا باتجاه خط الجبهة مع القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي إن إعادة دهان اسقف سياراتهم هدفه تفادي المزيد من النيران الصديقة. وكانت غارة جوية للحلف تسببت في مقتل 13 افراد المعارضة المسلحة بينهم مسعفون على مشارف البريقة الأسبوع الماضي. وقال بيلقاسم عوامي أحد المتطوعين في صفوف المعارضة المسلحة بالقرب من المدخل الغربي لاجديابيا

في بنغازي- رويترز: استخدمت المعارضة الليبية المسلحة الجمعة اللون البرتقالي الزاهي في دهان اسقف سياراتها لتجنب مزيد من الخسائر البشرية جراء النيران الصديقة وذلك بعد مقتل خمسة من مقاتليها في غارة لحلف شمال الأطلسي. وقال هاردينغ «الوضع في ليبيا غير مستقر» وقال هاردينغ إن الوضع «غير مستقر» وإن الحلف يجد صعوبة في التمييز بين قوات المعارضة وقوات القذافي. ويتهم حلف الأطلسي القوات الموالية للقذافي باخفاء العتاد في مناطق حضرية أو وراء دروع بشرية.

وقال هاردينغ «الوضع في ليبيا غير مستقر» وقال هاردينغ إن الوضع «غير مستقر» وإن الحلف يجد صعوبة في التمييز بين قوات المعارضة وقوات القذافي. ويتهم حلف الأطلسي القوات الموالية للقذافي باخفاء العتاد في مناطق حضرية أو وراء دروع بشرية. وقال هاردينغ «الوضع في ليبيا غير مستقر» وقال هاردينغ إن الوضع «غير مستقر» وإن الحلف يجد صعوبة في التمييز بين قوات المعارضة وقوات القذافي. ويتهم حلف الأطلسي القوات الموالية للقذافي باخفاء العتاد في مناطق حضرية أو وراء دروع بشرية.

## اجديابيا شبه مقفرة والثوار الليبيون ما زالوا يسيطرون عليها



هذا ما بقي في أحد شوارع اجديابيا نهار الجمعة

اجديابيا ومصب البريقة النفطية على بعد حوالي 80 كلم إلى الغرب، وتطور معارك شرسة في هذه المنطقة منذ أكثر من اسبوع. وكانت القوات الموالية للقذافي استعادت السيطرة على اجديابيا في منتصف آذار/مارس، لكن الثوار عادوا واستعادوها في 25 آذار/مارس بدات في 19 آذار/مارس.

اجديابيا (ليبيا) - ا ف ب: بدت اجديابيا الجمعة شبه مقفرة غداة فرار الاف المدنيين والثوار منها اثر شائعات عن هجوم وشيك لقوات العقيد معمر القذافي على هذه المدينة الواقعة في شرق ليبيا والتي لا تزال في قبضة الثوار، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وكانت مساء الخميس، كما اضاف المراسل وبحسب الثوار، فان خط الجبهة لا يزال قريبا من

## «خارطة الطريق» التركية حول ليبيا

### لا تبدو مقنعة حتى داخل تركيا

بشأن ضرورة رحيل القذافي، «لقد تم تجاوز هذه المرحلة، لمحا بذلك الذي انه يامل في ان يستقيل الزعيم الليبي». وكانت تركيا اقترحت ايضا على العقيد القذافي الذي يحمل لقب «قائد الثورة» في ليبيا، تعيين رئيس يتمتع بشعبية. ومنذ ذلك التاريخ اصبح اردوغان اقل خوضا في الموضوع واكتفى الخميس بدعوة طرابلس الى «فتح المجال» امام اصلاحات. وعلق سنان اوغان من معهد البحوث الاستراتيجية تركسكام ان تكتم انقرة حول مستقبل القذافي لا يتحرك مجالا للشك في المصير الذي ينتظر «خارطة الطريق» التركية. ووضح «لا ارى فرصا كبيرة لنجاح

انقرة - ا ف ب: قال محللون ان اعلان تركيا رسميا عن «خارطة طريق» لحل الازمة الليبية استقبل بتشكك، معتبرين ان هذه الخطة من ثلاث نقاط هي امتداد لسياسة مترددة وغير مقنعة. وقيل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مساء الخميس الخطة التي تقوم على اقرار وقف فوري لاطلاق النار، واقامة «مجلات انسانية آمنة» لتقديم المساعدة للشعب الليبي واطلاق فوري لـعملية انتقال ديمقراطي واسعة، باتجاه «انتخابات حرة». ووضح اردوغان ان هذه الخطة التركية ستقدم الى المنظمات الدولية اي التمسدة والاتحاد الاوربي

## واشنطن تمدد العقوبات لتشمل ايضا 5 من اعيان النظام الليبي

واشنطن - ا ف ب: اعلنت وزارة الخزانة الامريكية الجمعة تمديد العقوبات الاقتصادية على النظام الليبي لتشمل ايضا خمسة من اركان النظام وجمعيتين خريبتين تابعين لاسرة العقيد معمر القذافي. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الامريكية ان الاشخاص الخمسة هم رئيس الحكومة البغدادي الحمودي ووزير النفط شكري غانم ووزير المالية عبد الحفيظ الزليطني ومدير مكتب الامن الداخلي توهامي

## سكان مصراتة يتدفعون على المناطق الآمنة

### لتفادي قذائف الموتر الحكومية

وقال ناصر هاتيقا «انا في المستشفى وقدموني ان اخبركم بان شخصا قتل وجرح 17 اخرون اليوم. هذا حسب قائمة سلمتي الاطباء اياها». وكبرى المدن الليبية التي تقع على بعد نحو 200 كيلومتر الى الشرق من طرابلس - على الميناء والأحياء الشمالية والشرقية. وحتى الآن يتعرض مقاتلو المعارضة لقصف مدفعي القذافي بعيدة المدى. لكن سكانها يقولون ان القوات الموالية للقذافي تدعمها الدبابات والقناصة على اسطح المباني تعكث من التقدم تدريجيا في مساحة أكبر من المدينة وتستخدم الآن قذائف موتر اقصم مدى. وقال المصري «ان هناك القليل من الامان في مصراتة تعيش كثير من الاسر الآن معا في نفس المنزل... المنازل اكتظت حول منقطة شارع طرابلس وقتل خلالها احد السكان.

على المياه والكهرباء الا بشكل متقطع. وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ان سفينة مساعدات انسانية تابعة له وصلت إلى ميناء مصراتة في الاحياء الآمنة القليلة هربا من ابل قذائف الموتر التي تطلقها القوات الموالية لمعمر القذافي. وقال الناشط محمد جابر ان القتال يجري بشكل متقطع وان طائرات لحلف شمال الأطلسي ظهرت فوق المدينة. وأضاف هاتيقا من مصراتة «دارت معركة ضارية بين مقاتلي المعارضة والقناصة اليوم وتمكن المقاتلون من اخراج القناصة من بعض أجزاء شارع طرابلس. هذا تطور كبير». وأضاف ان بعض القناصة قتلوا لكنه لم يتمكن من تحديد عددهم. وقال متحدث باسم المعارضة يدعى ناصر ان اشتبكيات وقعت حول منقطة شارع طرابلس وقتل خلالها احد السكان.

## مصطفى عبد الجليل في روما الثلاثاء

### للقاء المسؤولين الإيطاليين

روما - يو بي أي: اعلنت وزارة الخارجية الإيطالية الجمعة ان رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل سيوزع العاصمة الإيطالية روما يوم الثلاثاء المقبل لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيطاليين. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية ماريو سماري قوله ان عبد الجليل سيوزع روما الثلاثاء المقبل للقاء رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني ووزير خارجيته فرانتو فراتيني. وقال سماري ان «هذه زيارة مهمة جدا لأنها الأولى من نوعها التي يقوم بها إلى الخارج» منذ توليه رئاسة المجلس الانتقالي الليبي. وأوضح ان عبد الجليل سيوزع أيضاً البرلمان الإيطالي. وأشار سماري إلى ان فراتيني سيشارك في اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا التي ستعقد الأربعاء المقبل في الذوحة، وسيشارك فيه أيضا وزراء خارجية بعض الدول الأوروبية لكن العدد لن يتجاوز العشرين. أي أقل من الاجتماع الأول في لندن. وأوضح ان الاجتماع المقبل لمجموعة «الادارة السياسية الموسعة» والتي تحدد الخطوط السياسية والعريضة للمجتمع الدولي ازاء ليبيا سيُعقد في روما الشهر المقبل. وسيرافق إلى إيطاليا كانت قد اعترفت بالجلس الوطني الانتقالي الذي أنشأه الثوار كمثل للشعب الليبي.

## لجنة للأمم المتحدة للتحقيق في مزاعم بانتهاك حقوق الانسان بليبيا

جنيف- رويترز: قال محققون من الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان الجمعة انهم سيوزعون ليبيا هذا الشهر لبيدوا تحقيقا في انتهاكات مزعومة ارتكبتها القوات الموالية للقذافي وقوات المعارضة التي تسعى للإطاحة به. وأجتمعت لجنة التحقيق المستقلة المكونة من ثلاثة أعضاء ويقودها خير جرائم الحرب الأمريكي شريف بيسوني عن الكشف عن جدول زيارتها لكنها قالت إنها ستتمثل زيارة مصر وتونس. وصرح بيسوني بان اللجنة ستستمع إلى الشهادات والشهود وتتعاون مع الحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. ويترصد لويس مورينو اوكامبو مدعي المحكمة امكنية توجه اتهامات بارتكاب حرب للقذافي واولاده والشرطة القربية منه. وقال بيسوني في مؤتمر صحافي بجنيف «سنذهب الى ليبيا الجزء الشرقي والغربي من ليبيا» مشيرا إلى شرق ليبيا معقل المعارضة، وغرب البلاد الذي تسيطر عليه القوات الحكومية. وأضاف يجب ان يكون التحقيق نزيها وغير منحاز ومستقلا. هذا ما نؤويه. ستغادر جنيف يوم الأحد وتنعقد ان تعود بحلول نهاية الشهر». ووافق مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الذي يضم 47 دولة بالإجماع في 25 شباط/فبراير على اجراء التحقيق. وشجب المجلس ومقره جنيف الهجوم على المدنيين وقتل واعتقال واحتجاز وتعذيب متظاهرين سلميين قائلا ان ذلك قد يصل إلى حد ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وصرح بيسوني بان الفريق انظر الحكومة الليبية بخطئه وان طرابلس أصدرت بيانا قالت فيه انها ترحب باعضاء الفريق اعتبارا من 15 نيسان/أبريل الجاري.

## صحيفة: النظام الليبي يحتجز رجلي أعمال بريطانيين منذ أسابيع

لندن - يو بي أي: افادت صحيفة «ديلي تيلغراف» الصادرة الجمعة ان النظام الليبي يحتجز رجلي أعمال بريطانيين في سجن تحت ظروف قاسية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وأضاف «القناصة يتحركون فوق مبان ترتفع 14 طابقا. الآن تصوم مدافع الموتر فوق المباني أيضا كي تصل إلى مزيد من المناطق القريبة». وبيغني المسؤولون في طرابلس استهداف المدنيين ويقولون انهم يحاربون مصابات مسلحة على صلة بالقاعدة تزوع السكان المدنيين. وقالت المعارضة ان خمسة أشخاص قتلوا في صف الأربعماء وأصيب 25 آخرون. وقال متحدث آخر من المعارضة يدعى محمد ان البناء تعرض للقصف استمر عدة ساعات الأربعاء مما تسبب في اغلاقه مؤقتا، وتشن القوات الغربية التي يقودها حلف شمال الأطلسي غارات جوية على اهداف تابعة لقوات القذافي في مصراتة وتقول انها جزء من التفويض الذي منحهته الأمم المتحدة لحماية المدنيين الليبيين. وقال محمد مشيرا إلى ميليشيا تابعة للقذافي تهاجم مصراتة «الانقلاب تصف مسكرات (تجاه مصراتة - حمزة أمس. الغارات أصابت مشارف المدينة». وأضاف «الكتائب أوقفت قصفها خشية تعرضها لهجوم جديد من الجانب الاثتاف».

## القوات الموالية للقذافي تقصف المدخل الغربي لاجديابيا شرق ليبيا

اجديابيا (ليبيا) - ا ف ب: قصفت القوات الموالية لنظام معمر القذافي الجمعة عدة قذائف مدفعية على المدخل الغربي لاجديابيا مما ارغم الثوار على التراجع إلى وسط المدينة الواقعة شرق البلاد، بحسب مراسل وكالة فرانس برس. وأضاف المراسل ان القوات الموالية اطلقت ست قذائف مدفعية على البوابة الغربية لاجديابيا. وادى القصف إلى انتشار الذعر بين الثوار الذين انكفأوا إلى وسط المدينة (على بعد سبعة كلم). ولا تزال اجديابيا الجمعة خاضعة لسيطرة الثوار. الا ان شائعات سرت الخميس بهجوم وشيك للقوات الموالية ادت إلى فرار الاف المدنيين والثوار إلى معقل هؤلاء في بنغازي (160 كلم إلى الشمال).

## سفينة للجنة الدولية للصليب الأحمر تتجه إلى مصراتة

جنيف- رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس الجمعة انه من المتوقع ان تصل سفينة استأجرتها اللجنة إلى مدينة مصراتة التي تسيطر عليها المعارضة الليبية خلال 24 ساعة. وأجتمعت كريستيان كار دون المتحدث باسم اللجنة عن اعطاء اي تفاصيل عن المساعدات التي تحملها السفينة التي أبحرت من مدينة بنغازي بشرق ليبيا. وقال لرويترز في جنيف «تحركت السفينة لتتو» وتطوق قوات الحكومة الليبية مصراتة منذ اسابيع وتقصف ثالث اكبر مدينة في ليبيا بالمدفعية ونشرت قناصة على اسطح المباني. وميناء مصراتة حيوي لوصول الامدادات للمدنيين المحاصرين. الرئيسية والادانات الطبية ولا يحصلون

















# الاتحاد الأوروبي يضع شروطا صارمة لتقديم قروض للبرتغال تصل الى 115 مليار دولار

الاربعاء الماضي ان بلاده قررت طلب حزمة قروض إنقاذ من الاتحاد الأوروبي لتفادي إعلان عجزها عن سداد ديونها السيادية. من ناحية قال رين «استطاع القول نيابة عن المفوضية (الأوروبية) أننا مستعدون لبدء المفاوضات حول برنامج كامل للإصلاح الاقتصادي» في البرتغال. وأضاف أن حزمة قروض الـ 115 مليار دولار ستعقد خلال

شروط وحجم حزمة قروض الإنقاذ. وقال أماديو التافاج المتحدث باسم مفوض الشؤون النقدية الأوروبية إن الوفد سيجري محادثات مع كل الأحزاب السياسية إلى جانب الحكومة في إشارة إلى إشراك المعارضة البرتغالية في أي مفاوضات بشأن حزمة قروض الإنقاذ. كان رئيس الوزراء البرتغالي المستقيل جوزيه سقراطيس قد أعلن

تتضمن إجراءات تكشف أشد صرامة من تلك الإجراءات التي سبق أن وافق عليها البرلمان البرتغالي يوم 23 آذار/مارس الماضي مما أسفر عن سقوط حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي جوزيه سقراطيس. وقال كاتالينين إن حزمة الإجراءات «يجب أن تكون أشد وأكثر شمولاً من تلك التي صوت برلمانهم (البرتغاليون) ضدها.. يجب أن تكون الحزمة صارمة للغاية وإلا فإنه لن يكون هناك أي جدوى من تقديم ضمانات قروض لهذه الدولة».

قال أولريغ رين المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والنقدية إنه «في هذه المرحلة وعلى أساس تقدير ميداني للغاية يمكننا القول إن البرنامج عموماً من المحتمل أن تبلغ تكلفته 80 مليار يورو».

## يورولاند: البرتغال ستكون آخر دولة تطلب المساعدة

قوي بالحد من عجزنا ولقد بلغنا هذا الهدف». ورحب المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولريغ رين أيضاً في غودولو بالجهود التي بذلتها إسبانيا، مديداً «ثقتهم» بانها لن تحتاج إلى المساعدة. «أخذت إسبانيا إجراء مهمة جداً لتعزيز موازنتها وإجراء إصلاحات هيكلية، وهي تعيد هيكلة صناعات الأديار بحزم». وأضاف رين «أنا على ثقة بان إسبانيا ستجتاز (...) التحديات التي تواجهها بفضل هذه الإجراءات ولن تكون بحاجة إلى مساعدة مالية خارجية».

كما تحدث وزير المالية البلجيكي ديباير ريندرز عن شروط قوية للغاية من أجل تقديم قروض للبرتغال.

وقال رين على هامش اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي ويعد عدة سنوات لمساعدة البرتغال. ولم يتحدث رين عن حجم المساعدات التي تحتاج إليها البرتغال.

وقد استبعد مفوض الشؤون الاقتصادية والنقدية الأوروبي أولريغ رين

## وزراء مالية اليورو يطالبون اليونان بالسيطرة على العجز

جودولو (الجزر) - رويترز: حذر جان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو اليونان بشأن أهمية السيطرة على العجز بعد أن وردت أنباء عن أن عجز الميزانية اليونانية في الإنفاق يتخطى التوقعات. وتشير تصريحات يونكر التي جاءت بعد اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو يوم الجمعة إلى تنامي القلق بين بلدان الاتحاد الأوروبي من احتمال عجز اليونان عن كبح جماح العجز في الميزانية.

وقال يونكر الذي يرأس اجتماعات وزراء مالية منطقة اليورو والذي تفاوض بشأن حزمة مساعدة اليونان «فمننا يتذكّر السلطات اليونانية بأن من المهم الالتزام بالمستويات المستهدفة للعجز العام خلال السنوات المقبلة».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال مصدر قريب من المفوضين العالميين لليونان لرويتزر إن عجز ميزانية 2010 فاق المتوقع إذ بلغ أكثر من عشرة بالمئة من الناتج المحلي وهو ما يستدعي مزيداً من إجراءات التشف.

## ارتفاع الذهب والفضة لمستويات قياسية جديدة مع ضعف الدولار

في غمرة ارتفاع سعر الذهب، مدعوماً بمخاوف المستثمرين حيال التورات التضخمية. وارتفع سعر أونصة الفضة إلى 40.27 دولاراً وهو أعلى مستوى له منذ شباط/فبراير 1980. وأوضح المحللون في كومرسينك في مذكرة أن الفضة والذهب «ستفيدان في هذه الأثناء من ضعف سعر صرف الدولار الأميركي ومخاطر التضخم وخصوصاً بسبب قفزة أسعار النفط». وانخفض سعر صرف الدولار الأميركي بشكل كبير يوم الجمعة مقابل اليورو إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من عام بعد زيادة البنك المركزي الأوروبي معدل الفائدة الرئيسية يوم الخميس.

الدولي الليلة الماضية». وقال جيان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو اعترف بصعوبة الحصول على تعهدات من حكومة تسير الأعمال الحالية في البرتغال بإجراءات تشفى أو إصلاحات اقتصادية صارمة. وأضاف أن الأمر لا يتعلق بصعوبة توفير الأموال التي يمكن تقديمها للبرتغال ولكنها تتعلق بالطرف البرتغالي الذي يمكن التفاوض معه، حيث تنتظر البرتغال انتخابات عامة في حزيران/يونيو المقبل سنوياً إلى تشكيل حكومة جديدة.

تحميل الخسائر لحملة السندات. وقال يونكر الذي يرأس اجتماعات وزراء مالية منطقة اليورو والذي تفاوض بشأن حزمة مساعدة اليونان «فمننا يتذكّر السلطات اليونانية بأن من المهم الالتزام بالمستويات المستهدفة للعجز العام خلال السنوات المقبلة».

وقال يونكر الذي يرأس اجتماعات وزراء مالية منطقة اليورو والذي تفاوض بشأن حزمة مساعدة اليونان «فمننا يتذكّر السلطات اليونانية بأن من المهم الالتزام بالمستويات المستهدفة للعجز العام خلال السنوات المقبلة».

وقال يونكر الذي يرأس اجتماعات وزراء مالية منطقة اليورو والذي تفاوض بشأن حزمة مساعدة اليونان «فمننا يتذكّر السلطات اليونانية بأن من المهم الالتزام بالمستويات المستهدفة للعجز العام خلال السنوات المقبلة».

وقال يونكر الذي يرأس اجتماعات وزراء مالية منطقة اليورو والذي تفاوض بشأن حزمة مساعدة اليونان «فمننا يتذكّر السلطات اليونانية بأن من المهم الالتزام بالمستويات المستهدفة للعجز العام خلال السنوات المقبلة».

## الحكومة الفدرالية الأمريكية مهددة بشلل وشيك نتيجة استمرار الخلاف بالكونغرس حول الميزانية

واشنطن - اف ب: يتواصل في الولايات المتحدة سباق مع الوقت لتوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس النواب قبل حلول السبت حول الميزانية الفدرالية للعام 2011. يجتنب البلاد شللاً اقتصادياً يشمل جميع الخدمات الحكومية غير الأساسية. وقبل 26 ساعة من إغلاق محتمل لقسم من الأجهزة الحكومية، انتهى اجتماع جديد بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الكونغرس مساء الخميس بدون التوصل إلى نتيجة، ولو أن الرئيس أعلن أن هوة الخلاف تقلصت بين الطرفين.

واشنطن - اف ب: يتواصل في الولايات المتحدة سباق مع الوقت لتوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس النواب قبل حلول السبت حول الميزانية الفدرالية للعام 2011. يجتنب البلاد شللاً اقتصادياً يشمل جميع الخدمات الحكومية غير الأساسية. وقبل 26 ساعة من إغلاق محتمل لقسم من الأجهزة الحكومية، انتهى اجتماع جديد بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الكونغرس مساء الخميس بدون التوصل إلى نتيجة، ولو أن الرئيس أعلن أن هوة الخلاف تقلصت بين الطرفين.

واشنطن - اف ب: يتواصل في الولايات المتحدة سباق مع الوقت لتوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس النواب قبل حلول السبت حول الميزانية الفدرالية للعام 2011. يجتنب البلاد شللاً اقتصادياً يشمل جميع الخدمات الحكومية غير الأساسية. وقبل 26 ساعة من إغلاق محتمل لقسم من الأجهزة الحكومية، انتهى اجتماع جديد بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الكونغرس مساء الخميس بدون التوصل إلى نتيجة، ولو أن الرئيس أعلن أن هوة الخلاف تقلصت بين الطرفين.

## ارتفاع عجز الميزانية الاتحادية الى 830 مليار دولار بستة أشهر

واشنطن - رويترز: قال مكتب الميزانية بالكونغرس يوم الخميس إن إجمالي العجز في الميزانية الاتحادية في الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الحالية بلغ 830 مليار دولار بزيادة قدرها 113 مليار دولار عن العجز المسجل في الفترة نفسها من السنة السابقة. وارتفع الانفاق والإيرادات كلاهما في الأشهر الستة. وقال مكتب الميزانية في أحدث تقرير شهري إن الإيرادات من ضرائب الشركات في النصف الأول من السنة المالية 2011 التي بدأت في أول تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم تتغير مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة.

واشنطن - رويترز: قال مكتب الميزانية بالكونغرس يوم الخميس إن إجمالي العجز في الميزانية الاتحادية في الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الحالية بلغ 830 مليار دولار بزيادة قدرها 113 مليار دولار عن العجز المسجل في الفترة نفسها من السنة السابقة. وارتفع الانفاق والإيرادات كلاهما في الأشهر الستة. وقال مكتب الميزانية في أحدث تقرير شهري إن الإيرادات من ضرائب الشركات في النصف الأول من السنة المالية 2011 التي بدأت في أول تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم تتغير مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة.

واشنطن - رويترز: قال مكتب الميزانية بالكونغرس يوم الخميس إن إجمالي العجز في الميزانية الاتحادية في الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الحالية بلغ 830 مليار دولار بزيادة قدرها 113 مليار دولار عن العجز المسجل في الفترة نفسها من السنة السابقة. وارتفع الانفاق والإيرادات كلاهما في الأشهر الستة. وقال مكتب الميزانية في أحدث تقرير شهري إن الإيرادات من ضرائب الشركات في النصف الأول من السنة المالية 2011 التي بدأت في أول تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم تتغير مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة.

## صندوق النقد الدولي على استعداد للاقتراض مباشرة من المصارف

ريغن إلى وضع كل ثقله لاقتناع نواب متحفزين جداً بتخفيف القيود على النفقات على الرغم من حجم أزمة الديون في أميركا اللاتينية. والساعة اليوم أقل الحاح. فمصدق النقد الدولي لم يكن يوماً اغنى مما هو عليه الآن إذ أن الموارد القابلة للاستخدام، في الحساب المخصص لمساعدة الدول ذات العائدات المتوسطة والمرتفعة تبلغ اليوم 671 مليار دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ تأسيس صندوق النقد الدولي. واقتراضه، عرض صندوق النقد الدولي الفكرة على أنها تحسين للنظام النقدي الدولي ذلك أنه يعد أحد أكثر المقترضين أماناً في العالم. وقال «قد يكون لذلك النفع»

واشنطن - اف ب: اقترح صندوق النقد الدولي الاقتراض من أسواق المال مباشرة خلافاً لما اتبعه منذ تأسيسه قبل 65 عاماً، للحصول على الأموال من المصارف والمستثمرين القادرة على مدد بالأموال بسرعة أكبر من الدول الأعضاء في حال حصول أزمة حادة. وكتبت إدارة صندوق النقد الدولي لتبرير هذا المشروع «قد تحصل ظروف يكون فيها من الضروري أو من الأفضل زيادة الموارد الخاصة بصندوق بشكل كبير لأسباب تتعلق بفاعليته». وأضافت حتى ولو كان ممكناً في 2009-2010 القيام بذلك عبر اللجوء إلى الدول الأعضاء، فإن العملية استغرقت بعض الوقت وقد لا تكون قابلة للتطبيق سياسياً دائماً».

واشنطن - اف ب: اقترح صندوق النقد الدولي الاقتراض من أسواق المال مباشرة خلافاً لما اتبعه منذ تأسيسه قبل 65 عاماً، للحصول على الأموال من المصارف والمستثمرين القادرة على مدد بالأموال بسرعة أكبر من الدول الأعضاء في حال حصول أزمة حادة. وكتبت إدارة صندوق النقد الدولي لتبرير هذا المشروع «قد تحصل ظروف يكون فيها من الضروري أو من الأفضل زيادة الموارد الخاصة بصندوق بشكل كبير لأسباب تتعلق بفاعليته». وأضافت حتى ولو كان ممكناً في 2009-2010 القيام بذلك عبر اللجوء إلى الدول الأعضاء، فإن العملية استغرقت بعض الوقت وقد لا تكون قابلة للتطبيق سياسياً دائماً».

## وضع 90 مصرفاً أوروبا تحت اختبار لقياس قدرتها على الصمود بالازمات المالية

لندن - اف ب: رويترز: يتوقع أن يتم إخضاع 90 مصرفاً أوروبا، تمثل أكثر من 65% من الأصول والموجودات المصرفية في الاتحاد الأوروبي، للاختبارات الأوروبية الرامية إلى قياس متانة وضعها في حال حصول صدمة اقتصادية، كما أعلنت الهيئة المملّكة للأوراق المالية في لندن الجمعة. ويهدف هذا الاختبار قبل أي شيء آخر إلى طمأنة الأسواق في حين يمر النظام المالي في منطقة اليورو بمرحلة جديدة من الاضطرابات. وكان 91 مصرفاً خضعت لاختبارات العام الماضي، لكنها تعرضت للانتقاد الشديد لغياب إجراءات التشفيد. ومنذ ذلك الوقت اختفى عدد من هذه البنوك بسبب عمليات اندماج خصوصاً أو شراء، وتخضع كل تلك المصارف التي لا تزال ناشطة للاختبار مجدداً.

## زيادة صادرات وواردات ألمانيا مع تعافي الاقتصاد

برلين - د ب أ: أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني يوم الجمعة ارتفاع صادرات ألمانيا خلال شباط/فبراير الماضي بنسبة 2.7% متجاوزة التوقعات في حين ارتفعت الطلب المحلي إلى زيادة الواردات. وزادت واردات ألمانيا خلال شباط الماضي بنسبة 3.2% متجاوزة معدل نمو الصادرات الأمر الذي يعزز تعافي أكبر اقتصاد في أوروبا. يأتي صدور بيانات التجارة الخارجية لألمانيا بعد إعلان وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا في وقت سابق من العام الحالي زيادة كل من الناتج الصناعي والطلب الصناعي في ألمانيا بنسبة 1.7% في وقت توقعات توقعاتها الاقتصادية الرئيسية في ألمانيا أسس توقعاتها الجديدة بشأن نمو الاقتصاد الألماني خلال وجاءت أعلى من التوقعات السابق

## الإخفاق يهيمن على مفاوضات مكافحة التغير المناخي في بانكوك

بانكوك - د ب أ: قالت مسؤولة الأمم المتحدة لشؤون المناخ يوم الجمعة إن المفاوضات الدولية بتغير المناخ في تايلاند الأسبوع الجاري أخفقت في معالجة عدد من القضايا التي تعمل على تأليب الدول المتقدمة ضد الدول النامية. وتركت جلسة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ التي فتحت أعمالها يوم في بانكوك عدداً من القضايا المناقشة أمام قمة تغير المناخ المقرر نهاية العام الجاري في دوربان بجنوب أفريقيا. واعتبرت كريستيانا فيغيريس أنه تم إنجاز عدد قليل من المسائل مقارنة بالتقدم الذي جرى تحقيقه العام الماضي في كاتوك بانكسيك، وقالت إن المحادثات أخفقت على سبيل المثال في إقرار انبعاثات الزراعة واللاحة والطيران على جدول أعمال قمة العام الجاري. وطلبت قضايا أخرى عالقة مثل

## التغير المناخي يستهدف مدن النامي

واشنطن - رويترز: ذكرت دراسة جديدة يوم الخميس أن العديد من المدن الأسرع نمواً وعلى نحو خاص تلك الموجودة في العالم النامي عرضة للمعاناة على نحو غير متناسب من آثار التغير المناخي. ودراسات التخطيط الأوروبي أن مناطق حضرية قليلة تتخذ الخطوات اللازمة لحماية سكانها الذين يقدر عددهم بالمليارات في جميع أنحاء العالم من مثل هذه الأحداث المماثلة مثل موجات الحر وارتفاع مستويات البحار. ووجدت الدراسة أنهم يفضلون أيضاً في خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وقالت وأضعة الدراسة باتريشيا روميرو لانكاو وهي عالمة اجتماع متخصصة في التغير المناخي والتنمية الحضرية في بيان «التغير المناخي قضية محلية جداً ويشكل تهديداً عميقة للمدن النامية في العالم». ولأن نصف سكان الأرض في مدن فان علماء مثل روميرو لانكاو يركزون على تأثيرات التغير المناخي المحتملة في هذه المناطق. ومجرد حقيقة كونها مدن مكتظة بانشاءات تضع سكانها في خطر أكبر من كوارث طبيعية بما في ذلك تلك المتوقع أن تتفاقم من جراء التغير المناخي. وذكرت روميرو لانكاو من المركز الوطني الأميركي لبحوث الغلاف الجوي أن المناخ الحار الطويل في مدن يمكن أن يفاقم مستويات تلوث الهواء الموجودة ويسبب مشاكل صحية. والمطاطات الحضرية الأقر التي تقتصر إلى صرف صحي يمكن الاعتماد عليه ومياه شرب أو طرق معرضة لخطر متزايد.

## مزرعة المانية ثانية في بحر الشمال لتوليد التيار الكهربائي من طاقة الرياح

برلين - د ب أ: دشنت ألمانيا يوم الخميس ثاني مزرعة لإنتاج طاقة الرياح في بحر الشمال في ظل تزايد الضخ حول إقامة المزيد من محطات طاقة الرياح وإغلاق كل محطات الطاقة النووية في ألمانيا في أسرع وقت ممكن. أقيمت مزرعة رياح «بارد أوفشور»، على بعد 90 كيلومتر شمال غرب مدينة بوركوم، وتوصف المحطة بأنها أول محطة تجارية لطاقة الرياح في ألمانيا تقام في المياه العميقة. تحصد محطات طاقة الرياح في ألمانيا على إعفاءات ضريبية من الحكومة. كانت محطة «ألفا فينتوس» قد دشنت العام الماضي وحصلت على تمويل حكومي للبحوث الخاصة بها واعتبرت مشروعاً تجريبياً. وقد أعلن فيما بعد عن تعطيل

## مزرعة المانية ثانية في بحر الشمال لتوليد التيار الكهربائي من طاقة الرياح

تورينجيا من توربينات هذه المحطة. وقد أقيمت مزرعة رياح «بارد» على قواعد خرسانية في مياه عمقها 40 متراً، ويعمل حالياً 11 توربيناً من بين 17 توربيناً في المحطة. وعندما تكتمل المحطة ينتسب 80 توربيناً ستصل طاقتها الإنتاجية الاسمية إلى 400 ميغاوات وهو ما يكفي لتوفير احتياجات 400 ألف منزل من الكهرباء. وتحظى فكرة إقامة مزارع الرياح في أعماق البحار بتأييد شمسي في ألمانيا لأن الألمان يعتبرون إقامة طواحين الهواء المستخدمة في إنتاج الكهرباء على الأرض تشويهاً للمنظر الطبيعي. ولكن إقامة هذه المزارع البحرية ينطوي على صعوبات كبيرة وتكاليف عالية.

## مزرعة المانية ثانية في بحر الشمال لتوليد التيار الكهربائي من طاقة الرياح

تورينجيا من توربينات هذه المحطة. وقد أقيمت مزرعة رياح «بارد» على قواعد خرسانية في مياه عمقها 40 متراً، ويعمل حالياً 11 توربيناً من بين 17 توربيناً في المحطة. وعندما تكتمل المحطة ينتسب 80 توربيناً ستصل طاقتها الإنتاجية الاسمية إلى 400 ميغاوات وهو ما يكفي لتوفير احتياجات 400 ألف منزل من الكهرباء. وتحظى فكرة إقامة مزارع الرياح في أعماق البحار بتأييد شمسي في ألمانيا لأن الألمان يعتبرون إقامة طواحين الهواء المستخدمة في إنتاج الكهرباء على الأرض تشويهاً للمنظر الطبيعي. ولكن إقامة هذه المزارع البحرية ينطوي على صعوبات كبيرة وتكاليف عالية.

## مزرعة المانية ثانية في بحر الشمال لتوليد التيار الكهربائي من طاقة الرياح

تورينجيا من توربينات هذه المحطة. وقد أقيمت مزرعة رياح «بارد» على قواعد خرسانية في مياه عمقها 40 متراً، ويعمل حالياً 11 توربيناً من بين 17 توربيناً في المحطة. وعندما تكتمل المحطة ينتسب 80 توربيناً ستصل طاقتها الإنتاجية الاسمية إلى 400 ميغاوات وهو ما يكفي لتوفير احتياجات 400 ألف منزل من الكهرباء. وتحظى فكرة إقامة مزارع الرياح في أعماق البحار بتأييد شمسي في ألمانيا لأن الألمان يعتبرون إقامة طواحين الهواء المستخدمة في إنتاج الكهرباء على الأرض تشويهاً للمنظر الطبيعي. ولكن إقامة هذه المزارع البحرية ينطوي على صعوبات كبيرة وتكاليف عالية.









